الأبعاد الاستراتيجية للتأثير الدولي لخيق هرمز

دراسة مستقبلية

د. کرار عباس متعب فرج

أستاذ مساعد/ كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة كربلاء

karrarabbaskk@gmail.com

القبول: ۲۰۲۱/۱/۲٤



الاستلام: ۲۰۲۰/۱۲/۰۲

مستخلص البحث

يعد مضيق هرمز من المضائق الدولية المهمة ذات البُعد الاستراتيجي بسبب موقعه الجغرافي في منطقة تعد منبع مصادر الطاقة في العالم؛ فالعمق التاريخي لمضيق هرمز يخبرنا ان التنافس والصراع والسيطرة كان سائداً من قبل القوات الاقليمية والدولية، فضلاً عن اهميته الجغرافية بوصفه يربط منطقة الخليج العربي بالعالم الخارجي. اما البعد القانوني للمضيق فهو الضامن للحق القانوني فيه لكل دولة مطلة عليه، ناهيك عن البعد الاقتصادي لمضيق هرمز الذي يعد الشريان والممر الحيوي لمصادر الطاقة للعالم الخارجي، هذا ينصب امام التوجهات الاستراتيجية الاقليمية والدولية الساعية الى جعل مضيق هرمز ومنطقة الخليج العربي منطقة آمنة وأي طرف ينفرد خارج هذا الاطار لا يمكن العمل بالجدية كالتهديدات الايرانية المستمرة بأغلاق مضيق هرمز، اما مستقبليا فقد تم طرح مشهدين، الاول التحكم الاستراتيجي الايراني بمضيق هرمز، اما الثاني مشهد استمرار الوضع القائم والارتقاء به تدريجياً لمستوى التفاهم الاستراتيجي—الإقليمي—الإقليمي حول مضيق هرمز.

الكلمات الافتتاحية: مضيق هرمز؛ الخليج العربي؛ إيران؛ التنافس الدولي.

Available online at https://regs.mosuljournals.com/, © 2020, Regional Studies Center, University of Mosul. This is an open access article under the CC BY 4.0 license http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)



Strategic Dimensions of the International Impact of the Strait of Hormuz (Future Study)

Dr. Karrar A. Matib Farag

Assist. Prof./ College of Administration & Economics / University of Karbala karrarabbaskk@gmail.com

Received: 29/12/2020



Accepted: 24/1/2021

Abstract

The Strait of Hormuz is an important international strait that is of a strategic dimension due to its geographical location in a region that is the source of energy in the world. The historical depth of the Strait of Hormuz tells us that competition, conflict, and control were prevalent by regional and international forces, in addition to its geographical importance as it connects the Arab Gulf region with the outside world. The legal dimension of the strait is that it is the guarantor of the legal right for every country that borders it. Regarding the economic dimension of the Strait of Hormuz, it is the artery and vital corridor of energy resources to the outside world which is the aim of the regional and international strategic directions that seek to make the Strait of Hormuz and the Arab Gulf region a safe area and any party outside this framework obstructs the seriousness of working about the continuing Iranian threats to close the Strait of Hormuz. As for the future, two views were presented; the first is the Iranian strategic control over the Strait of Hormuz; the second is the view of the continuation of the existing situation and its gradual elevation to the level of strategic - regional - international understanding about the Strait of Hormuz.

Keywords: Strait of Hormuz; the Arab Gulf; Iran; International rivalry.

Available online at https://regs.mosuljournals.com/, © 2020, Regional Studies Center, University of Mosul. This is an open access article under the CC BY 4.0 license http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

المقدمة

تنبع اهمية البحث من اهمية مضيق هرمز الذي يشكل ممرا استراتيجياً حيوياً للعالم الخارجي وللأسواق العالمية لاسيما النفط والغاز. وجاءت أهمية هذا المضيق من اهمية الدول المطلة عليه وهي دول الخليج العربي ودول إقليمية مجاورة أخرى كإيران تعد منبعاً لمصادر الطاقة عالمياً، فضلاً عن حركة التجارة العالمية عبره وحرية الملاحة فيه، ناهيك عن العمق التاريخي الذي كان محط تنافس وصراع وسيطرة من قبل القوى الاقليمية والدولية، فضلاً عن الاهمية الجغرافية الذي يمتلكها المضيق بوصفه رابطا بين الخليج العربي والعالم الخارجي، والبعد القانوني المحمي به المضيق، والمرتكز الاستراتيجي الاقتصادي للمضيق إذ يعبر عبره ٤٠% يوميا من مصادر الطاقة للعالم الخارجي خاصة (النفط والغاز) وهو محط انظار القوى الفاعلة التي ترى في ذلك ممراً حيويا استراتيجياً لابد ان يبقى متاحاً وامنه حفاظاً عن الوضع الاستراتيجي الدولي والوضع الاستراتيجي المصنيق، كل ذلك جعل من موضوع البحث دافعاً للخوض في دراسته استراتيجياً ومستقبلياً لأهميته.

مشكلة البحث

تنطلق مشكلة البحث من الآتي: يشكل مضيق هرمز اهمية وبعداً استراتيجياً بوصفه ممراً حيوياً واستراتيجياً للعالم الخارجي اذ كان محط انظار القوى الاقليمية والدولية ماضيا وحاضرا ومستقبلا، لذا يمكن تحديد مشكلة البحث انطلاقا من الاسئلة الآتية:

- ١- ما هو البعد الاستراتيجي (المكانة الاستراتيجية لمضيق هرمز)؟
- ٢- ما هي التوجهات الاستراتيجية الاقليمية والدولية حيال مضيق هرمز؟
 - ٣- ما هو البعد المستقبلي (المستقبل الاستراتيجي لمضيق هرمز)؟

فرضية البحث

تنطلق فرضية البحث من كون مضيق هرمز والمنطقة المحيطة به تحتل اهمية وذات بعد استراتيجي بالغ الأهمية وعلى الصعد كافة (التاريخية، الجغرافية، القانونية، الاقتصادية) ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، بوصفه ممراً حيوياً استراتيجياً للعالم الخارجي وللقوى الاقليمية والدولية المؤثرة فيه التي سترى في توجهاتها الاستراتيجية بأن يبقى المضيق متاحاً وآمناً وغير خاضع للتوترات من أي طرف سواء كان اقليمياً او دولياً لأن التحكم الأحادي فيه له تداعيات سلبية واستراتيجية لا تصب في مصلحة الطرف الساعي ذلك، وعليه كلما أدركت ذلك دول الخليج العربية والدول الإقليمية والدولية اهمية مضيق هرمز الدولية، وأبعادها التأثيرية في الاقتصاد العالمي، كونه جزءً مهماً من مرور ناقلات الطاقة العالمية، كلما ساهم ذلك في بلورة رؤية إدراكية لديهم بضرورة الركون الى تفاهمات ايجابية لمنع ظهور اشكاليات او توترات فيما بين الدول المحيطة بالمضيق.

منهجية البحث:

ان استخدام المناهج العلمية في اي دراسة بحثية يجعلها تسير وفق نهج علمي رصين، فدراسة بحثنا اعتمد فيه الباحث على ثلاث مناهج علمية وهي: المنهج الوصفي التاريخي ومنهج التحليل النظمي والمنهج الاستشرافي الاحتمالي.

هيكلية البحث:

تتضمن هيكلية البحث ثلاثة مباحث رئيسة فضلاً عن المقدمة والخاتمة. يتناول المبحث الاول: البعد الاستراتيجي (المكانة الاستراتيجية لمضيق هرمز)، اما المبحث الثاني فيتناول التوجهات الاستراتيجية الاقليمية والدولية حيال مضيق هرمز، فيما يتناول المبحث الثالث البعد المستقبلي (المستقبل الاستراتيجي لمضيق هرمز).

المبحث الأول

البعد الاستراتيجي (المكانة الاستراتيجية لمضيق هرمن

سنتناول في هذا المبحث المكانة الاستراتيجية لمضيق هرمز وفق البعد التاريخي والجغرافي والقانوني والاقتصادي لما لهذه الابعاد من اهمية لمضيق هرمز ووضعه الاستراتيجي، وكالآتي:

المطلب الأول: البعد التاريخي لمضيق هرمز:

ابتداءً لابد من القاء نظرة تاريخية على مضيق هرمز والصراعات الدولية التي كانت حوله. كانت مملكة هرمز الحاضنة لمضيق هرمز الاستراتيجي. نشأت هذه المملكة في القرن العاشر الميلادي على السواحل الشرقية للخليج العربي التي اشتهرت بالتجارة والثراء، فهي الميناء البحري لتجارة منطقة (كرمان وسيستان) في إيران والساحل الغربي للخليج العربي من الاحساء شمالاً في المملكة العربية السعودية الى رأس مسندم جنوباً في الامارات العربية المتحدة، وغدت هرمز مركزاً لتجميع البضائع والسلع في جنوب الخليج العربي وقد ذكرت في مخطوطات في القرن الحادي عشر للتاجرة الروسية جنوب الخليج العربي وقد ذكرت في مخطوطات في القرن الحادي عشر للتاجرة الروسية جميع انحاء العالم(۱).

وسمي مضيق هرمز بهذا الاسم نسبة الى جزيرة هرمز التي تقع على ساحل مكران على ضفاف نهر ميناب التابع لإيران وكذلك لتوسطه مملكة هرمز القديمة، وهو رمز كلمة فارسية تعني (اهورا مزاد) وهو اله الديانة الزرادشتية التي كان يدين بها معظم سكان مملكة هرمز (۲).

وفي عام ١٥٠٧م وقع هذا المضيق تحت سيطرة البرتغال لأهمية هذا استراتيجياً واحكموا سيطرتهم الاقتصادية والسياسية على منطقة الخليج العربي وبنوا القلاع على طول الشواطئ وحصنوها وسيطروا عليها بشكل مطلق^(٦).

وجاءت الإجراءات البرتغالية مستهدفة بُنية العلاقات التقليدية السائدة في منطقة الخليج العربي، خاصة في اعقاب السيطرة على مملكة هرمز، تلك التي كانت تمثل

نقطة التقاء مجمل النشاط البحري في المنطقة، واستخدموا سياسة التعسف المبالغ فيه عبر استخدام القوة المفرطة من اجل فرض الضرائب ومحاولة سيطرة الجمارك واستحصال الاموال على السفن العابرة لهرمز، ومنح البرتغاليون انفسهم المكانة الاولى بالرعاية وقاموا بفرض السيطرة الكاملة على مضيق هرمز وكانت المنافذ البحرية من خلال اقامة الحاميات العسكرية والدوريات البحرية والمراقبة الدقيقة على الحركة التجارية عبر مضيق هرمز (٤).

وتعرض البرتغاليون الى العديد من الثورات المتنقلة على امتداد الخليج العربي فضلاً عن المقاومة المحلية من قبل مسقط في عمان وهرمز (٥).

كما حاول العثمانيون السيطرة على مضيق هرمز إذ ارسل السلطان العثماني سليمان القانوني اسطوله للمضيق ووصل في ١٩ نيسان عام ١٥٥٢م ولكن البرتغاليون كانوا على علم بنشاط الاسطول العثماني في البحر الاحمر وخططه للاستيلاء على مضيق هرمز لذا تمكنت حامية هرمز البرتغالية التي ضمت (٧٠٠) رجل من الدفاع من المضيق وعن قلعة هرمز بأكملها ورجع الاسطول العثماني بعد فشله من السيطرة على مضيق هرمز ومملكته وتوجه بعد ذلك إلى البصرة في نهاية عام ١٥٥٢م(٢).

اما الهولنديون فبدأ التحرك نحو مضيق هرمز بعد انضمام البرتغال الى عرش اسبانيا عام ١٨٥٠م اذ ازدادت مضايقات السلطات الاسبانية للتجار الهولنديين الذين كانوا يقومون بتصريف السلع الشرقية في اسواق اوروبا، غير ان الهولنديين لم يقفوا مكتوفي الايدي ازاء تلك الاستفزازات فبدأوا نشاطهم التدخلي ضد مراكز البرتغاليين وكان مضيق هرمز احد تلك المراكز خاصة بعد ظهور الضعف لدى البرتغاليين في معقلهم القومي في هرمز لذا ظهر الهولنديون اكثر قوة مدعين انهم جاءوا لمساندة البحرية الإنكليزية ضد البرتغاليين بعد ان سمعوا باتفاق الانكليز مع الإيرانيين لطرد البرتغاليين من هرمز (٧).

وانتهى هذا التحالف الإيراني-الانكليزي باستسلام البرتغاليين في ٢١ نيسان عام المرتغاليين في ٢١ نيسان عام المركزة وايضاً بدعم من شاه إيران عباس الاول الذي تولى الحكم الدولة في إيران

وقد سهل ذلك الهولنديين من الدخول للخليج العربي بصورة عامة ومضيق هرمز بصورة خاصة بحجة التعاون والتحالف مع الانكليز لكن الاطماع الهولنديين انكشفت في الخليج العربي فكانت الضربات من داخل ابناء منطقة الخليج بصورة عامة ومحيط مضيق هرمز بصورة خاصة ادت الى خروج الهولنديين من الخليج العربي عام ١٧٦٢م(٩).

مع خروج الهولنديين من الخليج العربي صفا الجو السياسي لبريطانيا صاحبة القوة والسيادة البحرية، لذا تحركت فرنسا المنافس التقليدي لبريطانيا في محاولة ان تجد لها موقع قدم في الخليج العربي بصورة عامة ومضيق هرمز بصورة خاصة بقيادة نابليون، لذا عملت بريطانيا اتفاقيات مع دول المنطقة لإعطائها غطاءً سياسياً فضلاً عن التواجد العسكري فيها؛ ففي عام عام ١٧٩١ عقدت اتفاقية مع مسقط(۱۱)، ثم مع إيران عام ١٨٠١م التي كانت بريطانيا بأمس الحاجة اليها وكانت بريطانيا تريد من هذه الاتفاقيات منع فرنسا من الوصول للخليج العربي وخاصة مضيق هرمز (۱۱).

استمرت الهيمنة البريطانية على الخليج العربي بعامة ومضيق هرمز بخاصة لأكثر من (١٥٠) عاماً بدأ من عام ١٨٢٠ وحتى انسحابها في عام ١٩٧١م، وكان الاهتمام البريطاني في البداية بمنطقة الخليج العربي والذي انطلق في القرن السابع عشر ميلادي بهدف لتطوير المصالح التجارية، وعليه فقد بدأت طبيعة التدخل البريطاني تتغير بعد ان تمكنت من توطيد وتوسيع ممتلكاتها الاستعمارية في الهند (١٢٠).

وتميزت الهيمنة البريطانية في الخليج العربي ومضيق هرمز قلب تلك الهيمنة من خلال شركة الهند الشرقي – الانكليزية (١٦٠٠ – ١٨٥٠) وان تأسيس هذه الشركة جاء نتيجة للتوسع التجاري الذي شهدته انكلترا في النصف الاخير من القرن السادس عشر الميلادي بعد انتصار الانكليز على الاسطول الاسباني في معركة (الارماد) عام



١٥٨٨م، بذلك اندفع الانكليز للبحث عن اسواق جديدة لتجارتهم المتنامية وكان الخليج العربي ومضيق هرمز قرب ذلك التوجه والاندفاع(١٣).

واستمرت الهيمنة البريطانية على الخليج العربي وخاصة حول مضيق هرمز لأهميته التاريخية والجغرافية والاقتصادية حتى اعلان انسحابها من الخليج العربي عام ١٩٧١م، مستقلة بذلك إيران ذلك الفراغ إذ حاول شاه إيران محمد رضا البلهوي (١٩١٩م، ١٩٨٠) ذلك الانسحاب ليسرع في بناء قواعد عسكرية تشرف على مضيق هرمز ولتعزيز قدراتها العسكرية وخصوصاً البحرية منها(١٤٠).

وقامت إيران ايضاً باحتلال الجزر الثلاث في مقدمة مضيق هرمز وهي (طنب الكبرى، طنب الصغرى، ابو موسى) عام ١٩٧١م(١٥)

المطلب الثاني/البعد الجغرافي والقانوني لمضيق هرمز

ان دراسة الموقع الجغرافي يتطلب منا معرفة الموقع الفلكي لمضيق هرمز ونعني به بموقع المكان الى اقواس الطول ودوائر العرض، وبتعبير ابسط موقعه الى اقواس الطول شرق او غرب جرينتش ودوائر العرض، شمال او جنوب الدائرة الاستوائية، وتلعب اهمية الموقع الفلكي على تأثير الصفات المناخية على سطح الارض، الذي يؤثر بدوره على الحركة التجارية لسكان المكان، فكلما كانت دوائر العرض متعددة ادى ذلك الى تنوع الظروف المناخية ومن ثم اعطى فرصة لذلك المكان من التكامل المناخي بين اجزائها، اما اقواس الطول فتحدد الزمن بالدرجة الاساس (١٦).

يقع مضيق هرمز بين دائرتي عرض ٢٥ و٢٧ درجة شمالاً وبين خطي طول ٥٥ و٥٧ درجة شرقاً، ويصل ما بين الخليج العربي وهو بحر شبه مغلق وخليج عمان وهو بحر مفتوح، وكلاهما يشكل لساناً بحرباً متصلاً بالمحيط الهندي (١٧).

وينحصر بين خطين احدهما يمتد من الخليج العربي يمتد الأول من رأس الشيخ مسعود في شبه جزيرة مسندم العمانية الى الغرب من جزيرة هنجام الإيرانية مروراً بجزيرة قشم حتى الساحل الإيراني لمسافة (٢٨ ميلاً بحرياً)، ويمتد الخط الاخر بدأً من خليج عمان من رأس دبا على ساحل الامارات العربية المتحدة الى دماجة على الساحل

مجطة دراسيات إقلبيسميية، السنة ١٥، العدد ٤٨، نيسان ٢٠٢١ (٨١-١٣٦)

الإيراني لمسافة (٥٢ ميلاً بحرياً) حيث يشكل الحدود الشمالية لخليج عمان او المدخل الجنوبي للمضيق من المياه الدولية. ونلاحظ هنا أنه بحكم موقعه المداري فإن ظروفه المناخية تجعله صالحاً للملاحة طول العام، إذ أن للعوامل المناخية الاثر في ان يكون مضيق هرمز ممراً مائياً عالمياً لنقل السلع التجارية من الشرق الى الغرب(١٨).

وتشرف إيران على ساحل المضيق الشمالي والشرقي، بينما تشرف سلطنة عمان على ساحله الجنوبي والغربي، فضلاً عن الامارات العربية المتحدة التي تشرف على جزء بسيط من ساحله الجنوبي الشرقي (١٩).

وتنتشر حول مضيق هرمز مجموعة كبيرة من الجزر وفي الخليج العربي تراوحت ما بين (٥٠-١٢٦) جزيرة اهمها (هرمز - لاراك - ام غنم - مسندم - قشم - طنب الكبرى - هنجام - ابو موسى - طنب الصغرى - بنى طنب)(٢٠٠).

ويبلغ عرض المضيق ٢٩ ميلاً بحرياً في اضيق موقع الكتل الارضية لجزيرة مسندم والساحل الإيراني من الناحية الشمالية الشرقية عند جزيرة سرك وشمالاً عند جزيرة لاراك، ومن الناحية الشمالية الغربية عند جزيرة قشم، ويبلغ طول المضيق حوالي ٤٠ ميلاً، وإن المياه في مضيق هرمز هي اكثر عمقاً على الجانب العربي منها على الجانب الإيراني (٢١).

ويعد مضيق هرمز المنفذ البحري الوحيد للعراق والكويت والبحرين وقطر (٢٢)، كما يشكل المضيق عنق الزجاجة بالنسبة لدول الخليج العربية الذي يربط بين جزأيه منها خليج عمان (خليج خارجي) والخليج العربي (خليج داخلي)(٢٢)، ولكون مضيق هرمز يفصل بين اقليم دولتين هما (عمان وإيران) لذلك تعد مياه المضيق بحراً اقليمياً لكلاهما وتمارس كلاهما سيادتها للجانب المجاور لإقليمها ويحدد مسار القناة الملاحية بناءً على اعتبارات تمثل عمق المدى الاعمق والأنسب للملاحة ضمن مياه المضيق وتتوزع الى ثلاثة اقسام متساوية بناءً على النظام الدولي المعتمد باسم نظام المروري (Traffic Separation Scheme)، إذ تم تحديد ممر مخصص لدخول المضيق

والثالثة للخروج والثانية تتوسط القناتين تفصل بينهما لتعدد مسار الدخول والخروج، لعزل وفصل مسيرة السفن ومنع حوادث الاصطدام وتنظيم الحركة الملاحية للمضيق^(٢٤).

وتقع القناة الملاحية بشكل كامل ضمن المياه الاقليمية لسلطنة عمان ولا يقع اي جزء منها في المياه الاقليمية لإيران، وتقوم السلطات العمانية بإدارة حركة العبور وتنظيمات من خلال موقع رادار خاص من اعلى نقطة من شبه جزيرة رأس مسندم بتولى عملية مراقبة وتنظيم حركة المرور عبر مضيق هرمز (٢٥).

ويعد مضيق هرمز في نظر القانون الدولي جزءاً من اعالي البحار، ولكل السفن الحق والحرية في المرور فيه ما دام لا يضر بسلامة الدول الساحلية او يمس نظامها أو أمنها(٢٦).

ويخضع مضيق هرمز لنظام المرور العابر وفقاً لاتفاقية قانون البحار الذي أصدرته الامم المتحدة في ١٩٨٢/١٢/١٠ ويقصد به هو ممارسة حرية الملاحة والتحليق لغرض وحيد هو العبور المتواصل، وبموجبه تتمتع السفن والطائرات كافة بالمرور السريع من دون تمييز سواء كانت تجارية ام لا حربية أم مدنية، بمعنى ان المرور العابر لا يجوز ان يعاق، وتمارس السفن والطائرات حرية الملاحة والتحليق لغرض وحيد هو العبور المتواصل السريع بالمضيق، ويحق لها دخول المياه الاقليمية للدول المتشاطئة شرط ان لا يمس ذلك المرور سيادة وأمن تلك الدول (٢٧).

لذا اقر المؤتمر الثالث لقانون البحار عام ١٩٨٢ شروط وواجبات يجب ان تتبعها السفن والطائرات في المرور العابر للمضائق الدولية ومن ضمها مضيق هرمز وهي كالآتي (٢٨):

- ١- ان تسير السفن والطائرات من دون ابطاء حركتها خلال المضيق.
 - ٢- عدم استخدام القوة واستعمالها ضد الدول المتشاطئة للمضيق.
- $^{-}$ عدم السماح لسفن البحث العلمي والمسح الهيدروغرافي المرور بالمضيق. اما واجبات الدول المتشاطئة فهي $^{(79)}$:

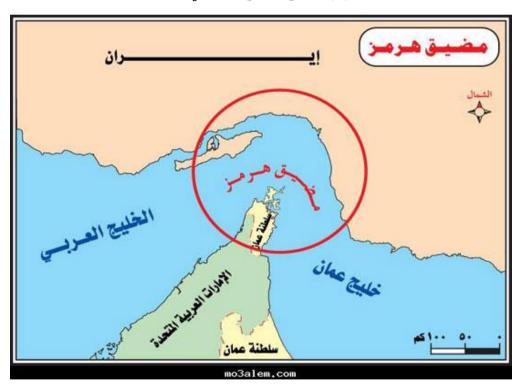
مجِسلة دراسسات إقلىيسمىيية، السنة ١٥، العدد ٤٨، نيسان ٢٠٢١ (٨٦-١٣٦)

١- يتوجب على إيران وسلطنة عمان ان تعين ممرات بحرية للملاحة، تتطابق مع
 الانظمة الدولية.

٢- تنظيم حركة لمرور البحري لعدم حدوث اصطدام وانسكابات نفطية.

٣- ان تقوم الدول المتشاطئة بإعلان حالة الطوارئ في حال وقوع خطر يهدد الملاحة.
 لذا يرى الباحث من كل ما تقدم اهمية الموقع الجغرافي لمضيق هرمز من حيث موقعه الفلكي والجغرافي وحركة الملاحة فيه والنظام القانوني الدولي للملاحة فيه المرتبط بأهمية موقعه الجغرافي الذي يجعله موقعاً استراتيجياً على المستوى الاقليمي والدولي بالغ الاهمية. لذا سوف يعرض الباحث فضلاً عما تقدم خريطة توضيحية للموقع الجغرافي لمضيق هرمز، وهي كالآتى: -

خريطة رقم (١) توضح الموقع الجغرافي لمضيق هرمز



المصدر: محمد أحمد طنطاوي، مضيق هرمز، بوابة مرور نفط الخليج إلى العالم، ٢٠١٥/٣/٢٨.



المطلب الثالث/ البعد الاقتصادي لمضيق هرمز

يمثل مضيق هرمز من اهم الممرات المائية العالمية واكثرها حركة للسفن خاصة لدول الخليج العربي ودول الشرق الاوسط عامة، بل هو المتنفس البحري الوحيد لعدة دول تعتمد بصورة رئيسة عليه وهي (العراق، الكويت، البحرين، قطر، الامارات العربية المتحدة)(٢٠).

وازدادت اهمية مضيق هرمز مع اكتشاف مصادر الطاقة للدول المطلة عليه لاسيما دول الخليج العربي إذ تضم -00 من احتياطي النفط العالمي، واكثر من -00 من احتياطي الغاز وفق احصائيات عام -00 واكثر الغاز وفق احصائيات الغاز وفق احصائيات واكثر الغاز واكثر الغاز وفق احصائيات واكثر الغاز واكث

وحسب احصائيات ادارة معلومات الطاقة الامريكية، مرَّ عبر مضيق هرمز نحو المدون برميل نفط يوميا خلال عام ٢٠١٦، وفي عام ٢٠١٧ مر عبره نحو الامريك المليون برميل ومن النفط الخام والمكثفات يومياً وفق شركة "فورتيكسا" للتحليلات النفطية، وخلال النصف الاول من عام ٢٠١٨، مر عبر المضيق نحو ١٧،٤ مليون برميل يوميا، ومع بلوغ الاستهلاك العالمي للنفط نحو ١٠٠٠ مليون برميل يومياً فهذا يعنى قرابة خمس تلك الكمية يمر عبر مضيق هرمز (٢٠).

وفي عام ٢٠١٨ اجمالاً مر عبر مضيق هرمز ٢١ مليون برميل يوميا مما يعادل ٢١% من استهلاك السوائل البترولية على مستوى العالم مما يجعله أكبر ممر مائي في العالم (٣٣).

وفي عام ٢٠١٩ مرّ ايضاً نحو ٢١ مليون برميل يومياً اي ما يعادل ٢١% من استهلاك السوائل النفطية على مستوى العالم وايضاً تمر من خلال مضيق هرمز الناقلات العملاقة، إذ تبلغ نحو اكثر من (٨٠ سفينة) يوميا اذ يسمح عمق الميان بمرور ناقلات النفط العملاقة قرب السواحل العمانية، بينما الممر الاقل عمقاً يكون قرب السواحل الإيرانية المسلمة المسلمة السواحل الإيرانية السواحل الإيرانية السواحل الإيرانية السواحل الإيرانية السواحل الإيرانية السواحل الإيرانية المسلمة السواحل الإيرانية السواحل المسلمة السواحل المسلمة السواحل المسلمة السواحل المسلمة السواحل المسلمة المسلمة السواحل المسلمة السواحل المسلمة السواحل المسلمة ا

ومما يزيد من اهمية مضيق هرمز اقتصادياً فضلاً عما تم ذكره سابقاً وجود دول مصدرة عبره لها اهمية استراتيجية لما تحويه من مصادر طاقة تضيف بُعداً واهمية استراتيجية لمضيق هرمز خاصة في الجانب الاقتصادي لأنه ممر استراتيجي لها وهي: اولا: إيران

تعد إيران من بين اهم مصدري الطاقة في العالم، لما تمتلكه من احتياطات مؤكدة من النفط والغاز الطبيعي، اذ تمتلك إيران رابع أكبر احتياطي نفطي مؤكد وثاني أكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في العالم^(٣٥)، إذ يبلغ الاحتياطي المؤكد من النفط الخام (١٠١٩) مليار برميل ^(٣٦)، ومن الاحتياطي المؤكد من الغاز الطبيعي (١٠١٩٣٠٩) تربليون قدم مكعب وفق احصائيات عام ٢٠١٩(٢٠).

اما اهم وأكبر حقول النفط في إيران فهي (٣٨):

١- حقل الاهواز: أكبر حقل نفطي في إيران وثالث أكبر حقل في العالم ويقع في محافظة خوزستان جنوب غربي إيران وينتج (٧٥٠) ألف برميل يومياً.

٢- حقل غجساران: يقع في جنوب غربي إيران وينتج أكثر من (٥٠٠) ألف برميل بومياً.

٣- حقل مارون: يقع في محافظة خوزستان وينتج نحو (٥٠٠) ألف برميل يومياً.

٤- حقل أزاد غان: فهو حقل مشترك بين إيران والعراق وتبلغ حصة إيران الاجمالية فيه (٣٣) مليار برميل وينتج حوالي (٢٣٠) ألف برميل يوميا.

٥- حقل غاجاري: يقع في محافظة خوزستان وينتج (٢٠٠) ألف برميل يومياً.

اما صادرات إيران النفطية فكانت نحو (٣،٥٥) مليون برميل يومياً كمتوسط خلال عام ٢٠١٨، لتنخفض عند مستوى (٢٤٨) ألف برميل يوميا بسبب العقوبات الامريكية التي دخلت حيز التنفيذ بالنصف الثاني من عام ٢٠١٨، وفي تموز عام ٢٠١٨ كانت آخر مرة تعلن فيها حجم صادراتها النفطية للمبادرة المشتركة للبيانات النفطية (جودي) اذ صَدَرت في ذلك الشهر (٢،١٦٨) مليون برميل من النفط الخام، وفقدت إيران ما



نسبته ۳۶% أو (۱،۲) مليون برميل يوميا من انتاجها النفطي خلال عام ۲۰۱۹ مقارنة بعام ۲۰۱۸ متأثرة بالعقوبات (۳۹).

اما أكبر حقول الغاز غير الممتزج مع النفط في إيران هي(٠٠):

ا حقل جنوب پارس: بلغ الاحتياطي القابل للاستخلاص (٣٦٠) تريليون قدم مكعب، والغاز الموجود بلغ (٥٠٠) تريليون قدم مكعب.

٢- حقل كينش: بلغ الاحتياطي القابل للاستخلاص (٥٠) تريليون قدم مكعب اما الغاز الموجود بلغ (٦٦) تربليون قدم مكعب.

٣. حقل شمال پارس: بلغ الاحتياطي القابل للاستخلاص (٤٧) تريليون قدم مكعب، اما الغاز الموجود بلغ (٦٠) تريليون قدم مكعب.

٤- حقل گلش: بلغ الاحتياطي القابل للاستخلاص (٢٥-٤٥) تريليون قدم مكعب، اما
 الغاز الموجود فبلغ (٥٥) تريليون قدم مكعب.

٥- حقل تبنك: فبلغ الاحتياطي القليل للاستخلاص (٢١،٢) تربليون قدم مكعب.

٦- حقل كنگن: فبلغ الاحتياطي القابل للاستخلاص (٢٠٠٢) تريليون قدم مكعب.

٧- حقل خان كيران: فبلغ الاحتياطي القابل للاستخلاص (١٦،٩) تريليون قدم مكعب.

٨- حقل نار: فبلغ الاحتياطي القابل للاستخلاص (١٣) تربليون قدم مكعب.

٩- حقل اغار: فبلغ الاحتياطي القابل للاستخلاص (١١٠٦) تريليون قدم مكعب.

۱۰ حقل فارسي (-StructureB): فبلغ الاحتياطي القابل للاستخلاص (۲۱-۲۱) تربليون قدم مكعب.

وتنتج إيران حوالي (٦١٠) مليون متر مكعب يومياً للعالم وفق احصائيات عام وتنتج إيران حوالي (٢١٠) مليون متر مكعب يومياً للعالم وفق احصائيات عام وعليه فكل ما تم ذكره بخصوص إيران وما تحتويه من مصادر الطاقة هو يزيد من اهمية مضيق هرمز الممر الاهم للطاقة في إيران المطلة عليه بشكل كبير وواسع، إذ تصدر عبرة ٩٠% من انتاجها النفطي للأسواق العالمية.

مجِسلة دراسسات إقلىيسمىيية، السنة ١٥، العدد ٤٨، نيسان ٢٠٢١ (٨٦-١٣٦)

ثانيا: العراق

يحتل العراق المرتبة الخامسة من بين الدول المنتجة للنفط بأكبر احتياطات النفط الخام المؤكدة لعام ٢٠١٩ عالمياً وذكرت ادارة معلومات الطاقة الامريكية (EIA) في احصائية لعام ٢٠١٩، ان العراق يمتلك احتياطي مؤكد بلغ (١٤٧) مليار برميل مقارنة بالعام ٢٠١٧ التي بلغت (١٤٣) مليار برميل (٢٠١٠).

واعلنت منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (أوابك) في تقرير احصائي سنوي من ان العراق يحتل في المرتبة الثانية بين احتياطي النفط لدول تلك المنظمة، وفق احصائيات عام ٢٠١٩ (٢٠).

وبلغ المعدل اليومي لتصدير العراق من النفط بمتوسط (٤،٧) ملايين برميل يومياً وفق احصائيات عام ٢٠١٩).

اما احتياطي المؤكد من الغاز في العراق فيقدر حوالي (٣٠٦) ترليون متر مكعب واستناداً لآخر احصائية قامت بها شركة (برتش) البريطانية لمراجعة موقف الطاقة في العالم فإن انتاج الغاز في العراق ارتفع بنسبة ٢٨% عن الاعوام السابقة، وفق احصائيات عام ٢٠١٩ (٥٠٠).

وسوف نعرض اهم حقول النفط والغاز في العراق وهي كالآتي (٢٦):

- اهم حقول النفط في العراق، وهي كالآتي:

١- الحقول الجنوبية وهي: -

أ حقل الرميلة الشمالي: يعد تاسع أعظم حقل نفطي عالمي، يحتوي على (٦٦٣) بئراً منتجاً، وفيه احتياطات تقدر بنحو ١٧ مليار برميل.

ب- حقل مجنون النفطي: يقع شرقي محافظة البصرة بالقرب من الحدود الإيرانية العراقية، ويبعد (٦٠) كلم عن مدينة البصرة، ينتج (١٠٠) ألف برميل، وتصل طاقته الانتاجية الى (٦٠٠) ألف برميل يومياً.

ج- حقل نهر عمر: يقع في محافظة البصرة، ما زال انتاجه متواضعاً، حيث يبلغ حوالي (١٠٠٠) برميل يوميا فقط، وقد تصل طاقته في حال التطوير الى حدود (٥٠٠) ألف برميل يومياً.

د- حقل غرب القرنة: من أكبر حقول النفط في العراق، يحتوي على مخزون يقدر بركيل، وينتج (٣٠٠) ألف برميل يومياً.

ه - حقل الزبير: يقع في الزبير في محافظة البصرة جنوب العراق، ينتج (٢٠٠) ألف برميل يومياً.

٢- حقول النفط الوسطى والشمالية: فهي كالآتي:

أ- حقل كركوك: يعد خامس أكبر حقل في العالم من حيث السعة يقع في مدينة كركوك، يحتوي أكثر من (٣٥٠) بئراً منتجاً، ويصل معدل انتاج البئر الواحدة (٣٥٠) ألف برميل يومياً.

ب- حقل شرق بغداد: يبلغ انتاجه (٢٠) ألف برميل يومياً، ويقدر انتاجه الكلي بـ(١٢٠) ألف برميل يومياً.

ج- حقل النجمة: يقع في محافظة نينوى، ويصل معدل انتاجه الى (١٠٠) ألف برميل يومياً.

د- حقل الغراف: يقع في قضاء الرفاعي، ينتج (١٠٠) ألف برميل يومياً من خلال (١٠٠) بئراً نفطياً، كما يقدر احتياطية بنحو (٩٠٠) مليون برميل.

- اما اهم حقول الغاز في العراق، فهي (حقل كور مور، حقل جمجمال، حقل خشم الاحمر، حقل جريا بيكا، حقل المنصورية) وتقع في شرق وشمال شرق العراق، وتحتوي فيما بينها على حوالي (١١) تريليون قدم مكعب نحو (٣٠٠) مليار متر مكعب كاحتياطي ثابت، ويحتوي كل من حقل صبّه (٣٠ كم جنوب البصرة) وحقل عكاس (في الصحراء الغربية قرب الحدود السورية) على ما يزيد على (٢) تريليون قدم مكعب نحو (١٠٠) مليار متر مكعب من الاحتياطي الثابت لكل منهما(٢٠).

ومن ناحية تصدير العراق للغاز فأعلنت وزارة النفط العراقية في عام ٢٠١٦ عن تصدير اول شحنة من الغاز المسيل للأسواق العالمية تقدر (٢٠٠٠) طن من الغاز المسال المضغوط عبر ميناء ام قصر جنوب البلاد، وينتج العراق نحو (٥) آلاف طن من الغاز المسال يومياً (٨٤). وعليه فإن اغلب مصادر الطاقة من النفط والغاز العراقي يصدر عن طريق جنوب العراق ومنها عبر مضيق هرمز بنسبة ٨٠%.

ثالثا: المملكة العربية السعودية:

يقدر الاحتياطي السعودي المثبت بحوالي (٢٦٦) مليار برميل من النفط، ويمثل ذلك (١٠٥٧%) من الاحتياطي العالمي وان متوسط انتاجها اليومي بحوالي (١٢) مليون برميل من النفط يومياً وهي بذلك تأتي في المرتبة الثانية عالمياً من حيث الاحتياطي، والسعودية هي ثاني أكبر منتج للنفط في العالم ويمثل النفط حوالي ٧٥% من اجمالي الصادرات السعودية وفق احصائيات عام ٢٠١٩(٩٤).

اما حقول النفط في السعودية فهي (حقل النفط، حقل السفانية - الخفاجي، حقل الشيبة، حقل أبقيق، حقل البري، حقل المنيفة، حقل فروزان - مرجان، حقل نفط أبو سعفة)(٠٠).

اما احتياطي الغاز الطبيعي في المملكة العربية السعودية قبل تطوير حقل الجافورة اذ بلغ حوالي (٨٠٣) تريليون متر مكعب، وتنتج المملكة العربية السعودية حوالي (١٢) مليار قدم مكعب يوميا، وفق احصائيات عام ٢٠٠٠(١٠).

وجدير بالذكر ان مصادر الطاقة في المملكة العربية السعودية منها الى الاسواق العالمية خاصة النفط تمر عبر مضيق هرمز بنسبة ٨٨%(٢٥).

رابعا: الامارات العربية المتحدة:

تبلغ احتياطات النفط في الامارات العربية المتحدة حوالي (٩٨،٦٣) بليون برميل، اذ تمتلك امارة ابو ظبى معظم النفط بمقدار (٩٢) بليون برميل بينما تمتلك دبى (٤)

بليون برميل، والشارقة (١٠٥) بليون برميل، ويقع معظم النفط في حقل زاكوم الذي يعد ثالث أكبر حقل في الشرق الاوسط اذ يقدر بحوالي (٦٦) بليون برميل (٥٣).

وبلغ الانتاج حوالي (٣٠٠٦٨) مليون برميل يومياً في يوليو من عام ٢٠١٩، و (٣٠٠٦٥) مليون برميل يومياً في اغسطس نفس العام، حتى نهاية عام ٢٠١٩ استقر بمعدل يومي حوالي (٣،٧) مليون برميل يومياً (٤٠٠).

اما خريطة حقول النفط في الامارات العربية المتحدة فتتوزع كالآتي (٥٠):-

1- امارة ابو ظبي: تعد رقم واحد من حيث الانتاج النفطي ويعد حقل زاكوم العلوي أبرز حقل نفطي في الامارات العربية المتحدة وقد تم اكتشافه عام ١٩٦٣ وينتج يومياً (٥٠٠،٠٠٠) ألف برميل فهو ثاني أكبر حقول النفط في الامارات ورابع أكبر حقل نفطي في العالم، فضلاً عن البعض من الحقول الموجودة في امارة ابو ظبي فهي (حقل عصب، حقل بوحصا، حقل شاه، حقل الباب، حقل سهل).

٢- امارة دبي: اذ تم اكتشاف حقول النفط في المنطقة البحرية في عام ١٩٦٦ وكان
 حقل ألفاتح وحقل فلاح وحقل جليلة الحقول النفطية المرتكزة عليها امارة دبي.

٣. - امارة الشارقة: اذ تشمل امارة الشارقة على اربعة حقول نفطية وهي (حقل المبارك، حقل المبارك، حقل المبارك ٢، حقل المبارك ٣، حقل مبارك٤)، وبدأ استخراج مبارك عام ١٩٧٤، حيث تم انتاج ما يقارب (١٠٠) مليون برميل حتى يومنا هذا بمعدل (٦٠) ألف برميل نفط يومياً.

٤- رأس الخيمة: تشتمل هذه الامارة على حقل بحري واحد، فهو بئر صالح الذي يعد أحد حقول النفط في الامارات العربية المتحدة، أنتج البئر حتى يومنا هذا كمية اجمالية تقدر بحوالي (١٤،٤) مليون برميل نفط.

اما الاحتياطي من الغاز في الامارات العربية المتحدة فقد بلغ لعام ٢٠١٩ (٦٥) سنة، تريليون قدم مكعب، ويصل معدل بقاء هذه الاحتياطات الى (٦٥) سنة، وخلال عام ٢٠١٩ بلغ انتاج الامارات ممثلاً في شركة (أدنوك) من الغاز قرابة (١٠)

مجِسلة دراسسات إقلىيسمىيية، السنة ١٥، العدد ٤٨، نيسان ٢٠٢١ (٨٦-١٣٦)

مليار قدم مكعب قياسي يومياً، مما يعزز من موقع البلاد ضمن قائمة أكبر منتجي الطاقة على مستوى العالم (٥٦).

اما أهم حقول الغاز في الامارات حقل الشاه في ابو ظبي باحتياطي يقدر ((YY) تريلين قدم مكعب، وحقل الشويهات ايضاً، اما في امارة دبي فيوجد حقل فتح، اما في امارة الشارقة فيوجد حقل الصجعة الذي ينتج ((YY)) مليون قدم مكعب، وايضاً حقل الزوراء الذي ينتج ((YY)) مليون قدم مكعب، اما في امارة القيوين فيوجد فيها حقل ام القيوين ((YY)). وأن الغالبية الكبرى من الطاقة في الامارات العربية المتحدة تصدر عبر مضيق هرمز وخاصة النفط بنسبة (YY)

خامسا: الكوبت:

الكويت بلد نفطي ومن اولى الدول التي استكشفت النفط في اوائل القرن الماضي، وقد تجاوز احتياطي النفط الاستراتيجي حوالي (١٢٠) مليار برميل (٢٥). اذ تشكل ٦% من الاحتياطي العالمي بينما يبلغ متوسط انتاجها نحو (٣) ملايين برميل يومياً (٢٠).

اما حقول النفط في الكويت فهي (حقل العبدلي، حقل المقوع، حقل المناقيش، حقل ام قدير، حقل البرقان الكبير، حقل الروضتين، حقل الصابرية، حقل الرتقة، حقل برقان، حقل بئر بحره، حقل الرميلة، حقل بحرة، حقل خشمان، حقل ظريف) (٢١).

اما الاحتياطي المؤكد من الغاز الطبيعي في الكويت فقد بلغ (١٠٧٨) تريليون متر مكعب وفق احصائيات عام ٢٠١٩ (٢٠١). اما انتاج الغاز فوصل الى (١٠٩) مليار قدم مكعب قياسية من الغاز يومياً، وفق احصائيات عام ٢٠١٩ (٢٢). واهم حقول الغاز في الكويت هي (حقل الدرة، حقل الخفجي، حقل الوفرة) (٢٠١). وجدير بالإشارة ان مصادر الطاقة في الكويت تمر عبر مضيق هرمز خاصة النفط بنسبة ١٠٠ % (٢٠٠).

سادسا: قطر:

بلغ احتياطي النفط المؤكد لدولة قطر حوالي (١٥) مليار برميل وحقول الغاز التي تمثل اكثر من ١٣% من الموارد العالمية، وبلغ الانتاج اليومي من النفط حوالي



(٥٠٠،٠٠٠) برميل يومياً، اما احتياطي الغاز الطبيعي تقع قبالة الساحل الشمالي الشرقي لدولة قطر فهي ثالث أكبر احتياطي الغاز في العام اذ تجاوز (٢٥٠) تربليون قدم کعب^(۲۲).

اما حقول النفط في قطر هي (حقل ميدام محزم، حقل بو الحنين، حقل البندق، حقل الربان، حقل الخليج، حقل الكركرة، حقل دخان، حقل الشاهين)(٢٠).

اما حقول الغاز في قطر فمعظمها يقع في حقل الشمال البحري الضخم والذي يمتد على مساحة تعادل قطر نفسها تقريباً وهو أكبر حقل غاز طبيعي غير مرتبط في العالم، يعتبر حقل الشمالي امتداداً جيولوجياً لحقل جنوب فارس الإيراني الذي تشارك قطر مع إيران فيه والذي يحتوي على (١٣) تريليون متر مكعب (٦٨). وبلغ حجم صادرات قطر من الغاز الطبيعي المسال (١٨٠) مليون متر مكعب، وفق احصائيات عام ٢٠١٩م(٢٩).

وجدير بالذكر ان مصادر الطاقة من النفط والغاز الطبيعي لقطر يمر عبر مضيق هرمز للأسواق العالمة وخاصة ان ربع تجارة الغاز الطبيعي المسال العالمية تمر عبر مضيق هرمز تأتي من قطر وينسبة ١٠٠ % (٠٠).

سايعا: غمان:

يوجد في عمان نحو (١٥٠) حقلاً، اغلبها صغير واكثر تعقيداً وتكلفة مما يوجد في دول الخليج العربي، وهناك فروق جيولوجية ونوعية بين الحقول الشمالية والحقول الشرقية، فالأولى تنتج نفوطاً متوسطة وخفيفة حامضية مثل حقول (الهوبة، وفهود، والخوير، وناطح، الصفا، وببال) (٧١)، اما الحقول الجنوبية فتنتج النفط الثقيل الحامض من (مرمول، مخيزنة، النمر) وتعتمد عمان بشكل كبير على عائدات النفط والغاز والتي تشكل ما بين (٧٠% و ٨٥%) من العائدات الحكومية (٢٢). إذ تبلغ احتياطات النفط في عمان نحو (٥،٥) مليار برميل، وتنتج عمان نحو (مليون) برميل نفط يومياً، تستهلك ثلثها وتصدر ثلثيها، وتنتج اكثر من (٤) مليار قدم مكعب من الغاز، تستهلك ثلثيها وتصدر ثلثها على شكل غاز مسال، وتبلغ احتياطات الغاز نحو (١٢) تربليون قدم

مجطة دراسيات إقلييميية، السنة ١٥، العدد ٤٨، نيسان ٢٠٢١ (٨١-١٣٦)

كعب وفق احصائيات عام ٢٠٢٠ (^{٧٣)}. ومن اهم حقول الغاز في عُمان هما (حقل خزان، حقل عزير) (^{٧٤)}. ومما تجدر الاشارة عليه فإن تصدير النفط والغاز من عمان يتم عبر مضيق هرمز المطلة هي عليه.

ثامنا: البحرين:

يبلغ الاحتياطي المؤكد للنفط في البحرين حوالي (٦٣٢،٥) مليون برميل (٢٠٠٠، وتنتج البحرين يوميا من النفط حوالي (٤٠،٠٠٠) ألف برميل وفق احصائيات عام ٢٠١٩(٢١). وحقول النفط والغاز المشتركة في البحرين هي (حقل البحرين، حقل ابو سعفة).

اما احتياطي الغاز الطبيعي في البحرين فيقدر بـ(١٠،٦٥) تريليون قدم مكعب، وتستهلك البحرين كله للحاجة المحلية له $^{(VV)}$ ، وجدير بالذكر ان تصدير نفط البحرين يمر عبر مضيق هرمز ومنه للأسواق العالمية.

ومما يزيد من أهمية مضيق هرمز اقتصادياً ايضاً هي وجود الدول المعتمدة والمستوردة للنفط عبر مضيق هرمز اذ تعتبر اليابان أكبر مستورد للنفط الخام عبر مضيق هرمز، حيث يشكل النفط الذي تستورده الدول كالآتي: اليابان بنسبة ٣٥% من النفط النفط وتابي من حاجاتها النفطية بنسبة ٨٥%، وكوريا الجنوبية بنسبة ١٤% من النفط وتابي ٢٧% من حاجاتها النفطية، والولايات المتحدة الامريكية بنسبة ١٤% من النفط وتابي ٨١% من حاجاتها النفطية، والهند بنسبة ٢١% من النفط وتابي ٥٠% من حاجاتها النفطية، والهند بنسبة ٢١% من النفط وتابي ٥٠% من والنفطية، ومصر بنسبة ٨٨% من النفط، ثم يعاد شحن النفط لدول اخرى، والصين بنسبة ٨٨% من النفط وتابي ٤٣% من احتياجاتها للنفط وسنغافورة ٧٧%، وتايوان وألصين بنسبة ٨٨% من النفط وتابي ٤٣٪ من احتياجاتها للنفط وسنغافورة ٧٨%، وهولندا ٣٠%، ومعظم الدول الاوربية مثل: اسبانيا، ايطاليا، اليونان، وغيرها من دول الاتحاد الاوروبي التي تعتمد على استيراد النفط عبر مضيق هرمز (٢٨٪).



المبحث الثاني

التوجهات الاستراتيجية الاقليمية والدولية حيال مضيق هرمز

سنتناول في هذا المبحث مضيق هرمز وفق ما تراه القوى الاقليمية والدولية بناءً على توجهاتها الاستراتيجية وهي كالآتي:

المطلب الاول/ التوجهات الاستراتيجية الاقليمية حيال مضيق هرمز

اولاً: - التوجه الاستراتيجي الإيراني حيال مضيق هرمز

يبنى التوجه الاستراتيجي الإيراني حيال مضيق هرمز من وقوع المضيق ضمن الساحل الإيراني، وقدرة إيران على التحكم به والسعي الدائم لتوظيف الاهمية الاستراتيجية لهذا المضيق في خدمة المصالح والمكانة الوطنية الإيرانية، فالمضيق له المكانة الاستراتيجية الاولى بين مضائق العالم جميعها، وامنه مرتبط بأمن النفط في الخليج العربي الذي بدوره مرتبط بأمن الدول الصناعية، فضلاً ان السواحل الإيرانية تمتاز بعمق مياهها مقارنة بالجهة العربية لسواحل الخليج العربي هذا العمق يسهل الابحار خصوصاً للسفن الكبيرة ويشكل نقطة جذب لها، وان طول الساحل الإيراني على الخليج العربي وعلى خليج عمان يجعل منها القوة البحرية بحكم الجغرافيا التي تطل عليهما وتتحكم بحركتهما البحرية مع المحيط الهندي (٢٩).

وبدأ منذ الثمانينات من القرن الماضي ومع اندلاع الحرب العراقية – الإيرانية وبسبب اهمية مضيق هرمز الاستراتيجي لإيران غدت التوقعات عن اغلاق المضيق اصبحت اقرب الى الحقيقة، حيث اصبح التهديد بإغلاق المضي خياراً استراتيجياً لإيران ضد العراق والدول المساندة له، لذلك قامت إيران ومنذ بداية الحرب بإغلاقه امام السفن العراقية مما لجأ العراق الى خيار الاستفادة من خطوط الانابيب عبر تركيا والسعودية وازداد التهديد الإيراني قوةً وشمولاً بعد مرحلة حرب الناقلات عام ١٩٨٤ (*)، ومن اول التهديدات الإيرانية في هذا الباب أشاره الرئيس الإيراني في مقابلة معه في تشرين الاول عام ١٩٨٠ الى ان إيران لن تتردد في اغلاق المضيق اذ دخلت دولة اخرى الحرب عام ١٩٨٠ الى ان إيران لن تتردد في اغلاق المضيق اذ دخلت دولة اخرى الحرب

ضد إيران، وشبيها بذلك ما ذكره قائد القوة البحرية الإيرانية في الفترة نفسها من ان إيران ستقوم بتلغيم المضيق اذ دخلت احدى الدول العربية الحرب ضد إيران (^^).

وفي تموز من عام ١٩٨٨م اسقطت البارجة الحربية الامربكية (فينسينس) التي كانت تبحر في مضيق هرمز لحماية السفن المحايدة طائرة إيرانية مما اسفر عن مقتل (٢٩٠) شخصاً هم جميع من كانوا على متنها، وفي التسعينيات ادت الخلافات بين إيران والامارات العربية المتحدة بشأن السيطرة على عدة جزر صغيرة داخل مضيق هرمز الى مزيد من التهديدات لأغلاق المضيق اذ احتلت إيران الجزر الاماراتية في العام ١٩٧١ كما تم ذكره سابقا، وفي العام ١٩٩٢ احتلت إيران جزيرة أبو موسى وطرد سكانها العرب منتهكة بذلك مذكرة تفاهم كانت موقعة في العام ١٩٧١ مع إمارة الشارقة بشأن الادارة المشتركة للجزيرة ومن عام ٢٠٠٧ حتى عام ٢٠٠٨ وقعت سلسلة من الاحداث البحربة بين الولايات المتحدة الامربكية وإيران ايضاً هددت إيران بإغلاق مضيق هرمز وردت الولايات المتحدة الامريكية بأن اي اغلاق لمضيق هرمز سيعامل كعمل حربي بسبب اهمية المضيق على النطاق العالمي، وفي عام ٢٠١٢ ايضاً هددت إيران بإغلاق مضيق هرمز رداً على العقوبات الامربكية - الاوربية التي استهدفت ايراداتها النفطية في محاولة لوقف برنامجها النووي(*)، وفي عام ٢٠١٥م اطلقت سفن إيرانية طلقات صوب ناقلة ترفع علم سنغافورة قالت طهران انها دمرت منصة نفطية إيرانية، وفي عام ٢٠١٨م المح الرئيس الإيراني (حسن روحاني) الى ان بلاده قد تعطل مرور النفط عبر مضيق هرمز، رداً على دعوات امربكية لخفض صادرات إيران الى الصفر وقال قائد الحرس الثوري ايضاً ان إيران ستوقف كل الصادرات عبر مضيق هرمز اذ تم ايقاف الصادرات الإيرانية (^(١).

وفي نيسان/ ابريل عام ٢٠١٩ هددت إيران بإغلاق مضيق هرمز في حال منعت من استخدامه وذلك على خلفية اعلان الولايات المتحدة الامريكية انها ستنهي الاعفاءات التي منحتها في عام ٢٠١٨ لاهم المشترين للنفط الإيراني(٨٢).

وفي ١ أيار / مايو عام ٢٠١٩ انتهت المهلة الممنوحة لمشتري النفط الإيراني وهم (الصين، الهند، تركيا، اليابان، كوريا الجنوبية، ايطاليا، اليونان) ورفضت عدة دول هذه الخطوات من ضمنها روسيا الاتحادية، وتركيا وقال وزير الخارجية التركي حينها: ان بلادهٔ لا تستطيع تنويع وارداتها النفطية بسهولة، واكد الرئيس الإيراني (حسن روحاني) ان طهران ستواصل بيع نفطها عبر مضيق هرمز رغم العقوبات الامريكية المفروضة عليها (٨٣).

وعليه فإن مضيق هرمز يعد بالنسبة للتوجه الاستراتيجي الإيراني البوصلة التي لا يمكن الافلات منها لأنه يعد الرهان الاستراتيجي الذي ينبغي الربح فيه.

ثانياً: التوجه الاستراتيجي لدول مجلس التعاون الخليجي حيال مضيق هرمز

يقوم التوجه الاستراتيجي لدول مجلس التعاون الخليجي حيال مضيق هرمز على اتحاهين:

1- الاتجاه الاول: يقوم من خلال الدول الخليجية التي تعتمد في تصديرها لمصادر الطاقة من النفط والغاز بشكل رئيسي عبر مضيق هرمز وهي (الكويت، قطر، البحرين) وهي التي تسعى الى جعل مضيق هرمز آمن وبانسيابية تامة لعبور ناقلات النفط وشحنات الغاز بسبب الاعتماد الرئيسي على مضيق هرمز فالتوجه الاستراتيجي لتلك الدول هو انسيابية المضيق وجعله ممراً آمناً (۱۸۸)، فضلا عن ما تم ذكره في الصفحات السابقة من اهمية هذه الدولة وما تمتلكه من مصادر طاقة تجعل من المضيق ممراً استراتيجياً لها.

7- الاتجاه الثاني: يقوم من خلال الدول الخليجية التي تعتمد في تصديرها لمصادر الطاقة بشكل رئيسي عبر مضيق هرمز لكن لديها بدائل في حالة اي اغلاق مستقبلي لمضيق هرمز وهي (المملكة العربية السعودية، الامارات العربية المتحدة) (١٥٠)، وفي الصفحات السابقة ايضاً تم تناول اهمية هذه الدول بما تحتويه من مصادر طاقة تمر من خلال مضيق هرمز.

مجطة دراسيات إقلييميية، السنة ١٥، العدد ٤٨، نيسان ٢٠٢١ (٨١-١٣٦)

وعليه ووفق هذا التوجيه الاستراتيجي سنطرح البدائل الاستراتيجية لدول مجلس التعاون الخليجي في حالة اغلاق مضيق هرمز مستقبلاً تحت اي ظرف، وهي (٢٠): أ- البديل العراقي:

ويتم ضخ النفط الخليجي بعد تفعيل خط انابيب العراق – تركيا والذي يربط بين شمال العراق وتركيا وصولاً الى ميناء جيهان على البحر المتوسط، ولن يتردد العراق في دعم هذا التوجه فالموانئ الجنوبية هي رئة العراق واغلاق مضيق هرمز يخنق العراق لكون ٩٢% من صادرات العراق النفطية وسيخسر ٨٠% منها بغلق مضيق هرمز.

ب- البديل اليمنى:

فالخيار هنا هو الوصول الى بحر العرب عبر الاراضي اليمنية بعد اعادة الاستقرار لليمن حيث يمكن مد أنابيب لنقل النفط من حقل الشيبة في الربع الخالي وغيره من الحقول الى ساحل بحر العرب عبر الاراضي اليمنية الى ميناء المكلا في محافظة حضرموت، ويمتد الانبوب مسافة تتراوح بين (٣٥٠ و ٤٠٠) كيلو متراً، وذلك من خلال انشاء ربط اقليمي خليجي داخلي من خلال ثلاث طرق:

- ١- خط السعودية- الامارات- اليمن.
 - ٢- خط السعودية اليمن.
- ٣- خط انابيب الكويت- السعودية- الامارات- عمان- اليمن.

ج- البديل الشرقي- ينبع:

قامت الرياض خلال الحرب العراقية – الإيرانية بأنشاء خطي انابيب شرق – غرب اللذين يربطان المنطقة الشرقية بمدينة ينبع على ساحل البحر الاحمر بطول (١٢٠٠) كلم، وقد خصص أحدهما لنقل الزيت الخام والآخر لنقل الغاز المسال، وقد تم توسعتهما عام ١٩٩٢ لتصل (٤٠٥) ملايين برميل في اليوم ويمكن للمملكة من تصديرها يصل الى ٥٠% من انتاجها اليومي الذي يحتاج الى توسعة مستقبلاً.

د- البديل العماني- الاماراتي:

تستطيع دول الخليج مجتمعة مد خط انابيب ضخم يربط هذه الدول بالمكان المناسب على الساحل العماني من بحر العرب او عبر الامارات الى ساحل امارة الفجيرة على خليج عمان المطل على بحر العرب، ومن تلك الخطوط خط انابيب بين اماراتي الشارقة والفجيرة (١٠٠) كلم على خليج عمان، وخط انابيب حبشان الفجيرة ويربط بين اماراتي ابو ظبي وميناء الفجيرة بامتداد (٣٧٠) كلم، وخط الخليج الكويت الفجيرة يبلغ طوله نحو (١٤٨٠) كلم.

ه- البديل بقناة الخليج العربية:

ويقوم هذا البديل على شق قناة مائية على غرار قناة السويس تربط بين الخليج العربي وخليج عمان، وتقوم عند أقرب نقطة بين الخليجيين، وستكون في اقصى شمال شرق الاراضي العمانية، بين شبه الجزيرة العمانية الممتدة في مضيق هرمز بين خط عرض (٢٦) شمالاً وخط طول (٥٦) شرقاً، على ان تقوم ببنائها دول الخليج المستفيدة من مضيق هرمز وتكون بمثابة دخل اضافى لسلطنة عمان.

وعليه رغم ما تقدم من التوجه الاستراتيجي لدول مجلس التعاون الخليجي حيال مضيق هرمز وطرح البدائل الاستراتيجية في حال اغلاق تبقى اقل اهمية استراتيجية من مضيق هرمز المضيق الذي يشغل اهمية استراتيجية بالغة قياساً بالمضائق الدولية الاخرى لانسيابية المرور فيه والتحكم بإمدادات مصادر الطاقة نحو الاسواق العالمية.

المطلب الثاني: التوجهات الاستراتيجية الدولية حيال مضيق هرمز

اولاً: التوجه الاستراتيجي للولايات المتحدة الامريكية حيال مضيق هرمز

حتى بداية السبعينيات لم يكن للولايات المتحدة الامريكية توجه استراتيجي متكامل فيما يتعلق بمنطقة الخليج العربي ومضيق هرمز الممر الاستراتيجي فيه مما دفع رحيل البريطانيين عام ١٩٧١م، الرئيس الامريكي (ريتشارد نيكسون) (١٩٦٩–١٩٧٤) وهنري كيسنجر وزير الخارجية الى الاهتمام المباشر والشامل بمنطقة الخليج العربي الاان

واشنطن لم تتوصل سريعاً الى استراتيجية موحدة، متكاملة الا بعد حظر النفط العربي في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ (*)، اذا علن الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون مبدأ سمي باسم (مبدأ نيكسون) في خطابه امام الكونغرس الامريكي في ١٨ شباط عام ١٩٧٠م والذي اكد ان الولايات المتحدة الامريكية لن تستطيع تحمل مسؤولية الدفاع عن كل الشعوب الحرة في العالم، وإنما سنكتفي بتقديم المساعدات لها ولن يكون تدخلها الا اذا دعت الضرورة القصوى الى ذلك (٨٧).

وبعد مجيء الرئيس الامريكي (جيمي كارتر ١٩٨١-١٩٧٧) ادركت الولايات المتحدة الامريكية مدى اهمية تقوية مركزها في منطقة الخليج العربي ومضيق هرمز الممر الاستراتيجي فيه لفرض ترسيخ مصالحها التجاربة وتأمين تدفق النفط وكذلك التصدي للاتحاد السوفيتي (سابقاً) وزحفه نحو مناطق النفط العربي ومن اجل ذلك جعلت اهمية خاصة لحماية طرق النفط والتحكم بالمضائق الدولية وخاصة مضيق هرمز الاستراتيجي وخلق جو من التخوف من الانتشار العسكري السوفياتي (سابقاً) معتمدة بذلك على سياسة القواعد الجزرية والدائمة، واكد مبدأ كارتر نسبة للرئيس الامريكي (جيمي كارتر) تحولاً استراتيجياً هاماً في التوجهات الاستراتيجية الامريكية حيال منطقة الخليج العربي ومضيق هرمز اثر التدخل السوفياتي (سابقاً) في افغانستان عام ١٩٧٩م، والذي اكد ان أمن منطقة الخليج العربي ومضيق هرمز يؤثر على الأمن القومي الامريكي وان اي محاولة من جانب الاتحاد السوفياتي (سابقاً) سوف تواجه امريكا بصورة مباشرة وقد شكلت قوة التدخل او الانتشار السريع في عام ١٩٧٩م واتخذت قواعدها في دول المنطقة عمان في صلاله ومسقط وتمرين وسيب بعد عقد اتفاقية معها في (٤ حزيران عام ١٩٨٠) وعليه اصبحت التوجهات الاستراتيجية للولايات المتحدة الامربكية في الثمانينات تقوم على تأييد السلام والاستقرار في المنطقة والوقوف بوجه اي اعتداء على دول منطقة الخليج العربي وخاصة في حالة تهديد الملاحة في مضيق هرمز (۸۸).

وخلال الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) عمدت الولايات المتحدة الامريكية الى دعم دول الخليج العربي بإرسالها اربعة طائرات للإنذار المبكر الى المملكة العربية السعودية لحماية اجوائها وارسلت اسطولها الحربي لحصر القتال في المنطقة الشمالية من الخليج العربي، ودعا الرئيس الامريكي (جيمي كارتر) خلال الاسبوع الاول من الحرب ست دول (بريطانيا، فرنسا، كندا، اليابان، المانيا، ايرلندا) لبحث ضمان السيطرة على مضيق هرمز والتقليل من الآثار الاقتصادية للنزاع في الملاحة الدولية واسواق النفط العالمية، وترأس الرئيس الامريكي (جيمي كارتر) اجتماعاً لمجلس الامن القومي، اعلن على اثره ان الامدادات النفطية يجب ان تبقى مفتوحة، وان توقف امدادات النفط عبر مضيق هرمز، يشكل تهديداً جدياً للوضع الاقتصادي الدولي (٩٩).

وقد ادت التغيرات التي شهدها النظام الدولي بعد انتهاء الحرب الباردة وما ترتب عليها من هيمنة الولايات المتحدة على الشؤون الدولية، بعد تفكيك الاتحاد السوفياتي (سابقاً) المنافس لها الى التسريع بالسياسة الامريكية الرامية الى فرض هيمنتها على منطقة الخليج العربي ومضيق هرمز وقد كشف الرئيس الامريكي الاسبق (جورج بوش الأب الأب العربي ومضيق هرمز وقد كشف الرئيس الامريكي الاسبق (جورج بوش عن حالة الاتحاد امام الكونغرس الامريكي عن السعي لاحتلال منابع النفط بقوله: "ان الولايات المتحدة الأمريكية تقف على ابواب القرن الحادي والعشرين، ولابد ان يكون القرن الجديد أمريكيا بمقدار ما كان القرن الذي سبقه، فهو القرن العشرين قرن امريكي"، فهذا بالطبع ليس ممكناً الا بالسيطرة الكاملة على النفط واحتياطاته والبترودولار، وادت حرب عام ١٩٩١م اثر دخول القوات العراقية الى الكويت الى ان تصبح منطقة الخليج العربي محاطة بحزام عسكري امريكي، وبعد احداث (١١ أيلول/ سبتمبر عام ٢٠٠١) التي اصبحت نقطة فاصلة في التفكير الاستراتيجي الامريكي تجاه منطقة الخليج العربي ومضيق هرمز، خاصة بعد ان اعلن الرئيس الامريكي الاسبق (جورج دبليو بوش الإبن

والذي اعتمدت عليه استراتيجية الأمن القومي الامريكي فيما بعده ومضمونه استخدام والذي اعتمدت عليه استراتيجية الأمن القومي الامريكي فيما بعده ومضمونه استخدام السلطة والقوة الامريكية لحماية مصالحها، والحفاظ على اهميتها، وإن احتلال العراق من قبل الولايات المتحدة الامريكية في عام ٢٠٠٣ كان للسيطرة على مصادر الطاقة وتأمين وصول النفط للدول الغربية المستهلكة الذي يمر الأغلب منه عبر مضيق هرمز (٩٠).

وخلال ادارة الرئيس الامريكي (باراك أوباما Barak Obama العربي ومضيق اكد التوجه الاستراتيجي للولايات المتحدة الامريكية حيال منطقة الخليج العربي ومضيق هرمز من ثوابت عدة من خلال ما عكسه بوضوح خطابه في أيار / مايو ٢٠١١م والذي حدد فيه المصالح الجوهرية الامريكية في المنطقة بـ"مكافحة الارهاب، ووقف انتشار الاسلحة النووية، وضمان حرية حركة التجارة في اشارة واضحة لحركة المرور في مضيق هرمز، وضمان امن المنطقة المحيطة بمضيق هرمز في اشارة لها، والسعي لسلام عربي – إسرائيلي "(٩١).

وقالت البحرية الامريكية في كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠١١ بأنها لن تتسامح مع اي عرقلة الشحن البحري في منطقة الخليج العربي خاصة في مضيق هرمز (٩٢).

اما سنوات ادارة الرئيس الامريكي (دونالد ترامب Torl Donald Trump المنوات ادارة الرئيس الامريكي (دونالد ترامب منافقة الخليج العربي ومضيق هرمز فعلى اثر تصاعد التوتر في صيف عام ٢٠١٩ منذ شن هجمات على ناقلات النفط احداها قبالة ساحل الامارات العربية المتحدة، وهجوم كبير على مرافق نفطية في المملكة العربية السعودية اتهمت الولايات المتحدة الامريكية إيران بأنها وراء هذه الهجمات لكن طهران نفت ذلك، عبرت مضيق هرمز حاملة الطائرات الامريكية ابراهام لينكولن والمجموعة القتالية المرافقة لها لتنضم الى الاسطول الخامس الامريكي في مياه الخليج العربي، واكد الرئيس الامريكي



دونالد ترامب ان ارسال قوات مسلحة الى الشرق الاوسط وخاصة في منطقة الخليج العربي ومضيق هرمز هو لحماية مصالح الولايات المتحدة الامريكية وقواتها في المنطقة وطمأنة شركاء واشنطن في المنطقة (٩٣).

ورداً على التهديدات الإيرانية بإغلاق مضيق هرمز على قرار الرئيس الامريكي دونالد ترامب في عام ٢٠١٩ عدم تمديد الاعفاءات التي تنتج لبعض مستوردي النفط الإيراني قال قائد البحرية التابعة للحرس الثوري ان "إيران ستغلق مضيق هرمز وفقاً للقانون الدولي لأن مضيق هرمز ممر بحري وإذا امنعنا من استخدامه فسوف نغلقه"، وقال مسؤول كبير في الادارة الامريكية ان اي تحرك من إيران لأغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي رداً على انهاء الولايات المتحدة الامريكية اعفاءات شراء النفط الإيراني لن يكون مبرراً ولا مقبولاً"(١٤٠).

وسوف نستعرض القواعد العسكرية للولايات المتحدة الامريكية في منطقة الخليج العربي والقريبة من مضيق هرمز الممر الاستراتيجي وهي بالآتي (٩٥):

١- القواعد العسكربة للولايات المتحدة الامربكية في البحرين:

تأتي البحرين في المرتبة الاولى من حيث التواجد العسكري الدائم بعدد (٤٧٠٠) المريكي منهم (٤٧٠) موظفاً مدنياً بوزارة الدفاع الامريكية، المرتبطين بالأسطول الخامس الامريكي وان من بين العسكريين الامريكيين الدائمين في البحرين (٢٥) عسكرياً من الحرس الوطني الامريكي ويتمثل التواجد الامريكي في البحرين في قاعدة (موطن البحرية) وفي قاعدة (الشيخ عيسى الجوي).

٢ - القواعد العسكرية للولايات المتحدة الامريكية في الكوبت:

تأتي الكويت المرتبة الثانية اذ يتواجد فيها (١٩٩٨) عسكرياً امريكياً دائمياً بينهم (١٩٩٨) موظفاً مدنياً بوزارة الدفاع الامريكية والعدد الكبير من التواجد العسكري الامريكي في الكويت لأنها مقراً لقواعد عسكرية اذ يعد (معسكر الدوحة) اهم القواعد الموجودة في

مجطة دراسيات إقلييميية، السنة ١٥، العدد ٤٨، نيسان ٢٠٢١ (٨١-١٣٦)

الكويت ويقع شمال غرب عاصمة الكويت على بعد (٦٠) كم من الحدود مع العراق، وبجانب الدوحة هناك معسكر (عريجان) وقاعدة (السالم الجوية).

٣- القواعد العسكرية للولايات المتحدة الامريكية في قطر:

وتحتل قطر المرتبة الثالثة حيث يتواجد فيها حوالي (٢٠٦) موظفاً دائماً من وزارة الدفاع الامريكية، منهم (٢٦) موظفاً مدنيا، و(٥٤٥) عسكريا وتوجد في قطر قاعدتين الاولى هي قاعدة (العديد) التي تقع على بعد (٣٠) كلم جنوب غرب العاصمة القطرية الدوحة وتعد أكبر قاعدة جوية أمريكية خارج الولايات الامريكية وواحدة من اهم القواعد العسكرية الامريكية في منطقة الخليج العربي والقريبة من مضيق هرمز، اما القاعدة الثانية فهي قاعدة (السيلية) جنوب الدوحة، وتستخدم كمستودع للمعدات العسكرية.

٤- القواعد العسكرية للولايات المتحدة الامريكية في المملكة العربية السعودية:

في المرتبة الرابعة تحتل المملكة العربية السعودية حيث يوجد فيها بصفة دائمة (٥٥٥) شخصية من وزارة الدفاع الامريكية، منهم (٣١٤) عسكرياً و (٢٤١) مدنيا وفق بيانات مكتب المعلومات التابع لوزارة الدفاع الامريكية والقواعد هي (قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بظهران، وقاعدة الامير عبد الله بن عبد العزيز الجوية بجدة، وقاعدة الملك فهد الجوية بمنطقة الجوية بالطائف، وقاعدة الملك فيصل الجوية في تبوك، وقاعدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط، وقاعدة الامير سلطان الجوية في الخرج، وقاعدة الرياض الجوية في مدينة الرياض، وقاعدة حفر الباطن الجوية، وقاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالدمام، وقاعدة الملك فهد البحرية بالجميل، وقاعدة جدة البحرية فضلاً عن قاعدة النعيرية للأمداد والتمرين).

٥- القواعد العسكرية للولايات المتحدة الامريكية في الامارات العربية المتحدة:

تأتي الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الخامسة اذ يتمثل التواجد العسكري الامريكي في (٣٥٢) شخصية من وزارة الدفاع الامريكية منهم (٣٥٢) عسكرياً و (٢٢)



مدنياً وظيفتهم تتمثل في ادارة هاتين القاعدتين العسكريتين الامريكيتين (الظفرة) و (جبل علي) في الامارات العربية المتحدة التي تمثل الوجود الرئيسي للقوات الامريكية في الامارات.

٦- القواعد العسكرية للولايات المتحدة الامريكية في سلطنة عمان:

تحتل المرتبة السادسة وتوجد فيها قاعدة (مصيرة الجوية) وتستخدم كمستودع عسكري للقوات الامريكية منذ سنة ٢٠٠٩، ويوجد في القاعدة مقر شركة (دينكوب) الامريكية ومهمتها التدريب العسكري الامريكي والتوجيه والدعم الجوي، ويوجد في سلطنة عمان (١٨) عسكرياً منتدباً من وزارة الدفاع الامريكية.

نستنتج من هذا الاستعراض لهذه القواعد العسكرية في منطقة الخليج العربي القريبة من مضيق هرمز (محل الدراسة) الممر الاستراتيجي فضلا عما ذكر سابقا هو اشارة الى الاهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج العربي ومضيق هرمز خاصة للولايات المتحدة الامريكية التي تمثل هذه القواعد مصدر ردع لأي تهديد لأمن المنطقة وأمن الطاقة وحرية الملاحة في مضيق هرمز الشريان الحيوي لأغلب اسواق الطاقة العالمية، وهذا ما يتماشى مع التوجه الاستراتيجي للولايات المتحدة الامريكية حيال مضيق هرمز.

ثانياً: التوجهات الاستراتيجية للاتحاد الاوروبي حيال مضيق هرمز

ان قرار الانسحاب البريطاني من منطقة الخليج العربي عام ١٩٧١م لم يكن بمثابة التخلي عن اوضاع منطقة الخليج العربي بشكل نهائي وانما كان وفق ترتيبات وبشكل مشترك ما بين دول الخليج العربي وبريطانيا عبر تقريب وجهات النظر بين الطرفين بتقديم اتفاقية صداقة بين دول الخليج العربي وبريطانيا (٩٦).

ان التوجهات الاستراتيجية الاوربية حيال دول الخليج العربي ومضيق هرمز محور المنطقة الاستراتيجي كانت تعكس المصالح والاهداف الاوربية في المنطقة اذ غلبت عليها الصفة التعاونية غير النزاعية والتي تتضح عبر الاتصالات الدبلوماسية المتداخلة

والسعي نحو توسيع العلاقات التعاونية سياسياً واقتصادياً وامنياً وثقافياً وعسكرياً، مستنداً بذلك الى فرصة للدول الاوربية بأن تؤدي دوراً متميزاً في منطقة الخليج العربي بوصفه واحدا من كبار الشركاء التجاريين، وعليه سيكون ذلك جزءاً من النشاط السياسي والعسكري لدول الاتحاد الاوربي على المستوى العالمي وله دور كبير وواضح في أمن الخليج العربي والممر المائي الاستراتيجي مضيق هرمز (٩٠).

اذاً احتات التجارة الخارجية الجزء الاهم والاستراتيجي ضمن التوجه الاستراتيجي الاوربي حيال منطقة الخليج العرب اذ تزايدت صادرات دول مجلس التعاون الخليجي الى دول الاتحاد الاوربي منذ منتصف السبعينيات من نحو (١٧٠٤) مليار دولار ١٩٧٥ الى نحو (٠٠) مليار عام ١٩٨١ نتيجة ارتفاع اسعار النفط والكميات المصدرة غير انها اتجهت نحو الهبوط عام ١٩٨٦ حتى وصلت ادنى مستوى لها عام ١٩٨٦ حيث وصلت قيمتها نحو (٩٠٥) مليار دولار نتيجة لانهيار اسعار النفط في السوق النفطية، ارتفعت مع ارتفاع اسعار النفط في بداية التسعينيات نحو (١٦،١٤) مليار دولار عامي ارتفعت مع ارتفاع العولى التوالي، ويشكل الوقود المعدني وخاصة (النفط) حوالي (٨٥٥) من صادرات الخليج العربي الى الاتحاد الاوربي (٨٥)، فكان هذا التصدير الغالبية العظمى منه يصدر عبر مضيق هرمز الممر الاستراتيجي الهام لدول العالم الخارجي.

وقد أدت احداث ۱۱ أيلول ۲۰۰۱ الى زيادة التعاون والاهتمام الاقتصادي على اثر عودة رؤوس الاموال الخليجية لاسيما السعودية والاماراتية الى تحويل ما نسبته (۱۰%) من احتياطاتهم العالمية من الدولار الى اليورو وازدادت نسبة استثمارات دول مجلس التعاون الخليجي في الاتحاد عام ۲۰۰۲ حوالي (۱۲۲) مليار دولار اي حوالي (۳۵%) من مجمل استثماراتها في الخارج (۹۹).

لذلك كان الاتحاد الاوربي وسيبقى شريكاً تجارياً واقتصادياً مهماً لدول مجلس التعاون الخليجي المطلة والمحيطة بمضيق هرمز الاستراتيجي لاسيما ان حجم التبادل



التجاري بين الطرفين تضاعف مرات عدة خلال العقدين الماضيين من حوالي (٣٧) مليار دولار في عام ٢٠٠١ الى حوالي (١٧٢) مليار دولار في عام ٢٠١٧ وعليه تمثل كتلة دول الاتحاد الاوروبي المرتبة الاولى كأفضل شربك تجاري واقتصادي بالنسبة لدول الخليج العربي (١٠٠).

وكشفت (أيوا سينوفيتش) المستشارة الرئيسة بالمفوضية الاوربية والمديرة العامة للتجارة ان حجم التجارة بين الاتحاد الاوروبي ودول مجلس التعاون الخليج بلغ (١٤٣) مليار يورو بهذا ما يؤكد أن الاتحاد الاوربي الشربك التجاري الاول لدول مجلس التعاون الخليجي (١٠١). وفي عام ٢٠١٩ بلغ حجم التبادل التجاري بين الطرفين حوالي (١٦١) ملیار دولار (۱۰۲).

وفي بداية عام ٢٠٢٠ ومن اجل تعزيز أمن الملاحة وامدادات الطاقة والتبادلات التجاربة بين الاتحاد الاوربي ودول مجلس التعاون الخليجي خاصة وباقي الدول التي لها ارتباطات اقتصادية وتجاربة عبر مضيق هرمز انطلقت المبادرة الاوربية للرقابة البحرية في مضيق هرمز اعلنت وزارة الدفاع ألفرنسية ان قيادة اركانها العامة التكتيكية المشكلة من ضباط فرنسيين ويلجيكيين ودنماركيين وهولنديين انضموا الى مقر القيادة القائمة في القاعدة البحرية التي تشغلها في فرنسا في امارة ابو ظبي وارسلت باريس الفرقاطة (كوربيه) وايضاً ارسلت هولندا الفرقاطه (دي روبتير) وجاء ذلك كله رداً على الاوضاع غير المستقرة في مضيق هرمز والخليج العربي جراء الاستهداف لمجموعة من السفن في المضيق من عام ٢٠١٩، وهذا جاء كلة من اجل تعزيز أمن منطقة الخليج العربي عامة ومضيق هرمز خاصة في بيئة متوترة والمساهمة في خفض التصعيد بين الجانبيين الولايات المتحدة الامريكية وإيران وحتى مع دول مجلس التعاون الخليجي، ان الدول المساهمة في ذلك التشكيل الاوربي ان ثلث النفط المنقول بحراً الى اوروبا يمر عبر هذا المضيق الهام والاستراتيجي الذي لا يتجاوز عرضه (٤٠) كلم، وبحسب وزبرة الدفاع ألفرنسية (فلورانس بالري) فإن لأوروبا دوراً تلعبه عبر هذه التحرك الهام وإن البوصلة الوحيدة لأوروبا هي العمل على خفض التوترات والحرص على حماية المصالح الاوربية في منطقة الخليج العربي ومضيق هرمز الممر الاستراتيجي والشريان الحيوي للعالم (١٠٣).

ثالثاً: التوجهات الاستراتيجية لروسيا الاتحادية حيال مضيق هر مز

يعود الاهتمام الروسي بمنطقة الخليج العربي ومضيق هرمز الممر الاستراتيجي الهام لمنطقة الخليج العربي الى عهد روسيا القيصرية (١٠٠)، فهو المنفذ البحري الوحيد لمعظم دول الخليج العربي الى العالم الخارجي (١٠٠) الى القرن التاسع عشر وكان هدف روسيا في الخليج ومضيق هرمز هو تأمين منفذ على منطقة الخليج العربي اذ تمكنت الدبلوماسية الروسية من اقامة شبكة من القنصليات هناك، وتم افتتاح اول قنصلية لها في بغداد عام ١٩٨٠م وارسلت بعثات تجارية بدأ من عام ١٩٠٠م، وفي عام ١٩١٧ بعد نجاح الثورة في روسيا كان الاهتمام على تعزيز السلطة في اطار الحزب والدولة وبعد عام ١٩٢٤ بدأ الاهتمام الروسي بالصفة الرسمية مع افتتاح القنصلية السوفياتية في جدة والاعتراف بنجد والحجاز في عام ١٩٢٦م، وكانت الكويت اسبق دول مجلس التعاون الخليجي بعد السعودية في اقامة علاقات مع الاتحاد السوفياتي وذلك في عام العربي شهد اول تمثيل دبلوماسي بين الجانبين، وشهدت المدة من عام (١٩٨٠ العربي وكانت الموافقة السوفياتية على تأجير ثلاث ناقلات نفط للكويت في عام ١٩٨٧م اهمية خاصة لأنها شكلت المشاركة السوفياتية الاولى فيما يتعلق بأمن الخليج العربي ومضيق خاصة لأنها شكلت المشاركة السوفياتية الاولى فيما يتعلق بأمن الخليج العربي ومضيق هرمز الممر الاستراتيجي والحيوي فيه (١٩٨٠).

وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١م اتجهت روسيا الاتحادية نحو تعزيز علاقاتها مع باقي دول الخليج العربي خاصة السعودية وسلطنة عمان من خلال الزيارة التي قام بها (فيكتور تشيرنوميردين ١٩٩٨-١٩٩٨) رئيس الوزراء الروسي آنذاك لعدد من دول الخليج وكان هدفها هو تأمين الامدادات الاقتصادية لروسيا الاتحادية، كما شهدت المرحلة قبل وبعد عام ٢٠٠٣ تعاون متبادل



بين روسيا الاتحادية ودول مجلس التعاون الخليجي اذ تجسد اهم جوانب الاهتمام مسألة تتسيق الموقف حول الوضع في العراق اذ كانت حكومة فلاديمير بوتين رافضه للحرب على العراق اعتقاداً منها بضرورة الحفاظ على أمن منطقة الخليج وعدم حدوث تداعيات تؤثر سلباً على الامن العام للخليج العربي ومضيق هرمز الممر الحيوي للعالم الخارجي (۱۰۰۷).

وجاءت وثيقة استراتيجية الأمن القومي الروسي للفترة من ٢٠١٠-٢٠٠٠ في الباب الثاني الفقرة ١١ لينصب اهتمام السياسية الدولية على المدى الطويل على امتلاك مصادر الطاقة بما فيها الشرق الاوسط وخاصة منطقة الخليج العربي ومضيق هرمز الممر والشريان الحيوي للعالم الخارجي وانها عاملا مهماً لضمان أمن روسيا الاستراتيجي (١٠٠٨).

وعلى أثر استهداف ناقلات نفط في منطقة الخليج العربي في حزيران عام ٢٠١٩ التي حملت الولايات المتحدة الامريكية إيران مسؤولية ذلك، عبر الرئيس الروسي (فلاديمير بوتين Vladimir Putin)عن ذلك بأن روسيا مهتمة بذلك دون اي شك بالوضع في منطقة مضيق هرمز وتدعو لحله وعدم توتره اكثر لان ذلك سيؤثر على أمن منطقة الخليج العربي ومضيق هرمز الممر الحيوي فيه وان روسيا ستحمي سفنها في مضيق هرمز بالطرق العسكرية (١٠٠٠). وفي آذار / مارس عام ٢٠٢٠ اعربت المتحدثة باسم الخارجية الروسية (ماريا زاخاروفا) حول الوضع الامني المتوتر في مضيق هرمز بأن تواجد السفن الحربية الاجنبية لا يساعد ولا يوفر الامن الاقليمي في مضيق هرمز وتدعو جميع الدول المهتمة بالحد من التوترات وتوطيد الاستقرار الاقليمي بناءً على اقتراح روسيا والذي اكد على ارساء الحوار حول انشاء نظام امني جماعي في منطقة الخليج العربي ومضيق هرمز (١١٠) الذي يعد أمنه وتوفير أمن للملاحة فيه المرتكز والتوجيه الاستراتيجي الروسي حيال منطقة الخليج ومضيق هرمز خاصة الشريان والممر الاستراتيجي الحيوي للعالم الخارجي.

المحث الثالث

البعد المستقبلي (المستقبل الاستراتيجي لمضيق هرمن

من أجل ان تستكمل دراستنا الاستراتيجية حول مضيق هرمز اطارها العلمي المتكامل، وجب علينا تناول مفاهيم علمية مستقبلية منها علم المستقبل بانه تخصص علمي مستقبلي يحاول فيه الباحث استشراف المستقبل وفق ادراك واستحضار للماضي مع دراسة معمقة للحاضر وفق معطياته الدافعة لذلك، ومنهج الاستشراف الاحتمالي فهو حسب قاموس كمبردج يعرف بأنه الحكم والتصرف العلمي بطريقة صحيحة على ما سيحدث مستقبلا وفق منهج التخطيط المدروس بناءً على تلك القدرة، وعلية سيطرح الباحث مشاهد مستقبلية حول الوضع الاستراتيجي لمضيق هرمز ضمن المستقبل (القريب او المتوسط او البعيد) بناءً على كل ما طرح في الصفحات السابقة من البحث التي تعد الأساس والمنطلق لكل مشهد مستقبلي سيطرح، فهي كالآتي:

المطلب الاول: مشهد التحكم الاستراتيجي الإيراني على مضيق هرمز.

المطلب الثاني: مشهد استمرار الوضع القائم والارتقاء به تدريجياً لمستوى التفاهم الاستراتيجي الاقليمي - الدولي حول مضيق هرمز.

المطلب الاول: مشهد التحكم الاستراتيجي الإيراني على مضيق هرمز:

يبنى تحقق هذا المشهد المستقبلي على ما تم ذكره سابقاً في صفحات البحث بدأ من العمق التاريخي الإيراني في مضيق هرمز واهمية هذا المضيق لإيران تاريخياً مع المنافسة التاريخية مع القوى المتصارعة حوله فضلاً عن الأهمية الاقتصادية لهذا المضيق لا يران الذي يعد منفذاً استراتيجياً وشريان حيوي لها فضلاً عن الاطار القانوني الداعم لإيران في المضيق ضمن حقها المعترف به دوليا ناهيك عن الاهمية الجغرافية للمضيق لإيران باعتباره منطقة جغرافية حيوية لا يمكن الاستغناء عنها فضلاً عن التوجه الاستراتيجي الإيراني حيال مضيق هرمز عبر كل المحطات الاستراتيجية المؤثرة حيال كل فعل حيال المضيق، كل ذلك تم ذكره سابقاً في صفحات البحث سيعطينا بناءً



ودافعا لتحقق هذا المشهد المستقبلي فضلاً عن ما سيتم ذكره الذي يعد مكملاً ودافعا لتحقق المشهد وعلية سنطرح ما يأتى:

اولاً: استعراض سريع لحجم القوة العسكرية الإيرانية: تتكون القوة العسكرية الإيرانية من الآتي (١١١):

1-1 القوق البرية: تتكون من (٣٥٠) ألف شخص من ضمنهم (٢٢٠) ألف من مجندين مع أكثر من (١٦٠٠) دبابة بما في ذلك (٤٨٠) من طراز (٣٠٠) و(١٠٠) من طراز (M60A1) الامريكية وحوالي (١٠٠) من طراز شيفتن البريطانية وحوالي (٤٠٠) من طراز شيفتن البريطانية وحوالي (٤٠٠) دبابة سوفيتية (-6) و(-6)، وتمتلك القوات الإيرانية حوالي (-6) عربة قتالية مدرعه (-6) و (-6) عربة نقل جنود مصفحة (-6) وكذلك أكثر من (-6) موقع وراجمة صواريخ.

وتمتلك القوات البرية ايضاً أكثر من (٢٠٠) طائرة هليكوبتر من مختلف الطرازات والانواع وحوالي (١٨٠) بطارية دفاع جوي سوفيتية وصينية وروسية.

٢- القوات البحرية: وتظم (١٨) ألف عسكري بما في ذلك (٢٦٠٠) من مشاة البحرية وفيها (٢٩) غواصه و (٦٩) سفينة سطح قتالية (فرقاطات وزوارق صاروخية وكاسحات الغام وسفن إنزال).

٣- القوات الجوية: وتضم القوات الجوية الإيرانية (٣٠) ألف عسكري بما في ذلك (١٢) ألفاً في قوات الدفاع الجوي، وتضم القوات الجوية حوالي (٣٣٠) طائرة حربية بما في ذلك (١٨٠) مقاتلة امريكية وسوفيتية وبريطانية و(١٢٠) طائرة نقل عسكرية وقاذفات امريكية وروسية وطائرات تدريب وأكثر من (٣٠) مروحية قتالية.

ثانياً: التواجد العسكري الإيراني في مضيق هرمز

يمثل التواجد العسكري الإيراني في مضيق هرمز رسالة استراتيجية دافعة للتحكم في مضيق هرمز مستقبلاً اذ كشف قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء (حسين سلامي) في أيلول/ سبتمبر عام ٢٠٢٠ عن انشاء قاعدة عسكرية شرق مضيق هرمز للجيش الإيراني اسمها (مقر سيد مجيد راهبر) التابعة للبحرية للقوة البحرية للحرس الثوري القوة

مجطة دراسيات إقلييميية، السنة ١٥، العدد ٤٨، نيسان ٢٠٢١ (٨١-١٣٦)

المساندة للجيش الإيراني في مدينة (سيريك) شرقي مضيق هرمز (جنوب البلاد) اذ انها تقع في واحدة من اكثر المناطق الاستراتيجية من حيث الدفاع والهجوم في مضيق هرمز وان انشاء هذه القاعدة تعمل على الاشراف التام على دخول وخروج القطع البحرية القادمة من خارج المنطقة في مضيق هرمز والخليج العربي وبحر عُمان(١١٢)، ونشرت إيران ايضاً في وقت سابق في ابريل عام ٢٠٢٠ صواريخ في جزيرة (قشم) بمضيق هرمز (١١٣).

ولدى إيران ميناء عسكري عند مدخل مضيق هرمز وبإمكانها السيطرة على المضيق بالاعتماد على حجة الامن القومي الإيراني وبالتالي ابطاء حركة المرور فيه فقط بناءً على السيطرة عليه (١١٤).

لكن كل ما ذكر ضمن طيات هذا المشهد نعم التحقق فيه كجانب عسكري من حيث السيطرة العسكرية والتحكم على مضيق هرمز لكن ذلك سيكون له تداعيات خطيرة على الامن الاقليمي والعالمي خاصة الجانب الاقتصادي منه لان القانون الدولي يضمن حرية الحركة في مضيق هرمز وإن الاغلاق التام أو التحكم الاستراتيجي فيه يعني تدخل مجلس الامن الدولي لتحرير حركة المرور فيه فضلاً عن الاغلاق والتحكم فيه سيؤدي الى ارتفاع حاد في اسعار النفط ويزعزع الاقتصاد العالمي وهو ما يشكل ثلث الاستهلاك العالمي عبر مضيق هرمز، وهذا لا يصب في مصلحة إيران ضمن التوجه الاستراتيجي المستقبلي، وقد يكون وراء هذا التحكم تداعيات عسكرية تهدد الامن القومي الإيراني حسب ما نقلت وكالة رويترز عن المتحدث باسم القيادة الوسطى الامريكية بأن الولايات المتحدة الامريكية وشركاؤها ستوفر الأمن والاستقرار في المنطقة اي منطقة الخليج ومضيق هرمز خاصة المرتكز الاستراتيجي فيه في اشارة واضحة لإيران (١٠٠٠)، وتوفير الأمن لا يخلو من اشارات عسكرية .



المطلب الثاني/ مشهد استمرار الوضع القائم والارتقاء به تدريجياً لمستوى التفاهم الاستراتيجي الاقليمي – الدولي حول مضيق هرمز

يبنى تحقق هذا المشهد مستقبلاً على ما تم ذكره سابقاً ليكون الانطلاق منه في الصفحات السابقة من البحث من حيث الاهمية التاريخية لمضيق هرمز للقوى الاقليمية والدولية عبر التاريخ فضلاً عن الاهمية الاقتصادية التي تمثل الشريان الحيوي لتلك الدول التي تراه ممراً لا يمكن التحكم به بطرف احادي فضلاً عن العمق الجغرافي لهذا المضيق للدول المطلة عليه التي تراه جزءاً من منظومتها الاستراتيجية فضلاً عن الاطار القانوني الداعم لحق كل دولة مطلة عليه وما يدعم هذا المشهد هو التوجهات الاستراتيجية الاقليمية منها والدولية التي رأيناها جاعلة من منطقة الخليج ومضيق هرمز محور الدراسة الارتكاز الاستراتيجي لتوجهاتها الخارجية حيال منطقة الخليج العربي ومضيق هرمز خاصة التي لا يمكن ان تساوم عليه او تغاضى عنه لأهمية المضيق استراتيجياً ومستقبلياً، وعليه فسوف يطرح الباحث فضلاً عن ما تقدم من دوافع لتحقق هذا المشهد هنالك معطيات دافعة لتحققه وهي:—

اولاً: العقوبات الغربية على إيران:

يمثل تاريخ العقوبات الغربية وخاصة الامريكية على إيران عاملاً مؤثراً سلبياً ومقوضاً لتوجهاتها الداخلية والخارجية وهي (١١٦):

1- عقوبات عام ١٩٧٩: اذ قامت الولايات المتحدة الامريكية ضمن ادارة الرئيس الاسبق (جيمي كارتر) بإصدار الامر التنفيذي رقم (١٢١٧٠) في عام ١٩٧٩ بتجميد نحو (١٢) مليار دولار من الاصول الإيرانية.

٢- عقوبات عام ١٩٨٤: اصدرت الولايات المتحدة الامريكية على إيران عام ١٩٨٤ التي حظرت مبيعات الاسلحة وجميع المساعدات الامريكية لإيران.

٣- عقوبات امريكية في عام ١٩٩٦: اذ أصدر الكونغرس الامريكي قانون العقوبات
 على إيران منه الحرمان من المساعدة في بنك التصدير والاستيراد، حظر على قروض
 او ائتمانات المؤسسة المالية لأكثر من (١٠) مليون دولار.

مجطة دراسيات إقلبيسميية، السنة ١٥، العدد ٤٨، نيسان ٢٠٢١ (٨١-١٣٦)

٤- عقوبات في ٣١ يوليو ٢٠٠٦: اذ أصدر مجلس الأمن الدولي قرار رقم (١٦٩٦)
 بوقف جميع الانشطة بإعادة معالجة والتنشيط استناداً الى الفصل السابع من ميثاق
 الامم المتحدة.

٥- عقوبات في ٢٣ ديسمبر ٢٠٠٦: إذ أصدر مجلس الامن الدولي قراراً رقم (١٧٣٧) يمنع فيه الامداد او بالمواد التكنولوجيا النووية وتجميد اصول الشركات والافراد المرتبطين بالبرنامج النووي.

٦- عقوبات في ٢٤ مارس ٢٠٠٧: إذ أصدر مجلس الامن الدولي قراراً رقم (١٧٤٧)
 الذي أكد على فرض حظر الاسلحة وتوسيع تجميد الاصول الإيرانية.

٧- عقوبات في ٣ مارس ٢٠٠٨: إذ أصدر مجلس الامن الدولي قراراً رقم (١٨٠٣) الذي أكد على توسيع تجميد الاصول الإيرانية ودعا الدول لمراقبة انشطة البنوك الإيرانية وتقتيش السفن والطائرات ومراقبة حركة الافراد المرتبطين بالبرنامج النووي الإيراني.

٨- عقوبات في ٩ يونيو ٢٠١٠: إذ أصدر مجلس الأمن الدولي قراراً رقم (١٩٢٩) الذي أكد على منع إيران من المشاركة في الانشطة المتعلقة بالصواريخ الباليستية وتشديد الحظر المفروض على الاسلحة وتجميد التمويل والاصول الخاصة بالحرس الثوري الإيراني وخطوط الشحن الإيرانية وتوصية الدول بتفتيش سفن الشحن الإيرانية.

9- عقوبات امريكية في عام ٢٠١٢: إذ اصدرت الادارة الامريكية دفعة جديدة من العقوبات شملت الحرس الثوري وايضاً شملت العقوبات وزارة الدفاع الإيرانية، كما شملت بنك (ملي إيران) و (بنك ملت) وبنك صادرات إيران. ١٠- عقوبات امريكية في عام ٢٠١٩: اذ أعلن وزير الخارجية الامريكية (مايكل ريتشارد بومبيو) تشديد العقوبات على إيران والغاء جميع الاستثناءات لشراء النفط الإيراني، واصدرت في نفس العام عقوبات إذ أعلن الرئيس الامريكي (دونالد ترامب) عقوبات اضافية على إيران لحظر استخدام كبار المسؤولين الإيرانيين للخدمات المالية خارجياً.



١١- عقوبات امربكية في عام ٢٠٢٠: اصدرت الادارة الامربكية عقوبات اقتصادية جديدة على إيران لكنها فتحت امكانية الوصول الى الادوبة لمرضى السرطان وزرع الاعضاء.

وعليه فإن العقوبات الغربية منها والأمربكية خاصة عبر التاريخ وحتى الوقت الحاضر اثرت على الوضع الاقتصادي داخل إيران وحتى الوضع العام اذ بلغ سعر صرف الدولار الامربكي امام التومان بـ(ثلاثة ملايين و ١٩٥) ألف تومان^(١١٧)، وهذا مؤشر خطر في الداخل الإيراني فضلاً عن الآثار السلبية التي ترافق ذلك على المجتمع، وهذا ما يؤثر على توجهاتها الداخلية منها والخارجية خاصة حيال تحكمها أو التهديد بورقة مضيق هرمز من طرف احادى.

ثانياً: بوادر التفاعل الجديد الإيراني - الخليجي

من الامور التي ستدفع مستقبلا لتحقق هذا المشهد هو بوادر التفاعل والتقارب لبعض الدول الخليجية لتداركها اهمية ذلك التقارب والتفاعل والاستجابة والرد الإيراني الايجابي على ذلك بما يحفظ وبوفر بيئة آمنه لمضيق هرمز، اذ في ٣٠ تموز/ يوليو عام ٢٠١٩، زار وفد اماراتي عالى المستوى إيران وجاءت هذه الزبارة عقب توتر الاوضاع في مضيق هرمز بهدف التهدئة وبداية لتقارب وجهات النظر حول أمن المنطقة ومضيق هرمز خاصة (١١٨). وفي ٢ كانون الأول/ ديسمبر عام ٢٠١٩ دعا وزبر الخارجية العُماني (يوسف بن علوي) الى التفاهم والحوار والتقارب لجميع الدول المعنية بمنطقة الخلج العربي بمشاركة إيران وخاصة حول مضيق هرمز الشربان الحيوي للعالم الخارجي، واكد وزير الخارجية الإيراني (جواد ظريف) ان إيران ترحب بأية خطوة ومبادرة لخفض التوتر وتوفير منطقة آمنة خاصة في مضيق هرمز، وإن إيران عازمة على الحوار والتفاهم مع جميع دول المنطقة خاصة مع المبادرة التي اطلقها الرئيس الإيراني (حسن روحاني) مبادرة (هرمز للسلام) الى قادة دول مجلس التعاون الخليجي والعراق، وطرحت المبادرة خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠١٩ والتي هدفت الى الارتقاء بالسلام والتفاهم والرفاء لكل دول المنطقة ولكل الشعوب

مجطة دراسيات إقلييميية، السنة ١٥، العدد ٤٨، نيسان ٢٠٢١ (٨١-١٣٦)

المستفيدة من مضيق هرمز الشريان الحيوي والاستراتيجي للعالم الخارجي والعمل على اقامة علاقات ودية والتأسيس لعمل جماعي لأمن المنطقة وخاصة مضيق هرمز لتأمين حرية الحركة والملاحة وإمدادات الطاقة للعالم الخارجي (١١٩).

وهذا كله ما يدفع لتحقق مشهد استمرار الوضع القائم والارتقاء به تدريجياً لمستوى التفاهم الاستراتيجي - الاقليمي الدولي حول مضيق هرمز فضلاً عما ذكر سابقاً في صفحات البحث الداعم لهذا المشهد، والذي يتفق معه الباحث في المستقبل (القريب او المتوسط او البعيد)، وما يتفق مع فرضية البحث.

الخاتمة

نستنج من كل ما تقدم بأن مضيق هرمز يشكل المرتكز الاستراتيجي والشريان الحيوي للعالم الخارجي وللدول المطلة عليه في منطقة الخليج العربي المنطقة الغنية بمصادر الطاقة وما جاءت اهمية هذا المضيق الاستراتيجية الا من اهمية منطقة الخليج العربي والدول المطلة عليه والقوى الدولية والاقليمية ألفاعلة والمؤثرة المستفيدة من ذلك، لان عمق التاريخ لمضيق هرمز يخبرنا عن مدى تلك الاهمية والتنافس والسيطرة من قبل القوى الاقليمية والدولية عليه، فضلاً عن ما يشكله من اهمية جغرافية وعمق جغرافي للدول المطلة عليه والمؤثرة فيه سواء كانت اقليمية ام دولية فضلاً عن الوضع القانوني الممنوح للدول المطلة عليه وفق حقها وبعدها القانوني الدولي ناهيك عن الاهمية الاقتصادية البالغة لهذه المنطقة اي منطقة الخليج العربي ومضيق هرمز محور الدراسة الذي يمر عبره ٤٠% من مصادر الطاقة عالمياً خاصة (النفط) فضلاً عن حركة التجارة عالمياً والتي سعت القوى الاقليمية والدولية المؤثرة فيه عبر توجهاتها الاستراتيجية ان تجعل من مضيق هرمز نصب اعينها وان يكون ممراً متاحاً وأمناً وغير خاضع للتوترات من اي طرف كان رغم تهديدات الطرف الإيراني المتكررة بإغلاقه لكنها لم تفعل تحسباً لأي رده فعل استراتيجية من القوى الدولية ألفاعلة خاصة (الولايات المتحدة الامريكية).

وعلية طرح الباحث مشاهد مستقبلية للوضع وكبعد استراتيجي لمضيق هرمز منها مشهد التحكم الاستراتيجي الإيراني الاحادي وهذا ما لا يتفق مع الباحث بسبب المعطيات التي طرحت في الصفحات السابقة من البحث والتداعيات السلبية الخطيرة على ذلك، اما المشهد الثاني فهو الذي اتفق مع الباحث وهو مشهد استمرار الوضع القائم والارتقاء به تدريجياً لمستوى التفاهم الاستراتيجي الاقليمي – الدولي، لما له من مقبولة استراتيجية ومعطيات داعمة لذلك تم طرحها في الصفحات السابقة من البحث.

مجطة دراسيات إقلييميية، السنة ١٥، العدد ٤٨، نيسان ٢٠٢١ (٨١-١٣٦)

الهوامش والمصادر

ا جان أوبان، مملكة هرمز، ترجمة: ناديا عمر صبري، الناشر مركز الوثائق والبحوث، ط٢، ابو ظبي، الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠٢، ص١٧، وكذلك انظر: مملكة هرمز، موقع ويكبيديا، الموسوعة الحرة، بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠, ص١:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9

- الماذا سمي المضيق بين إيران ودول الخليج بمضيق هرمسز؟، ٢٠٢٠، ص١: http://ahmedalokad.blogspot.com/2012/07/blog-post_4709.html
- -Rouhollahk. Ramazani, The Persian Gulf and The Strait of Hurmuz, Brill Archive, the Netherlands, 1979, P1.
- " علي ناصر، مضيق هرمز والصراع الامريكي الايراني، الناشر: دار الفارابي، ط١، بيروت لبنان، " ٢٠١٣، ص ٣١.
 - مملكة هرمز، موقع ويكي وند، بتاريخ ٢٠١٩، ص ١:

https://www.wikiwand.com/ar/%D9

وكذلك انظر: روي فيريرا انداردى، تاريخ البرتغاليين في الخليج العربي، يوم سـقطت هرمز مذكرات القائد البحري روي فيريدا انداردى، ترجمة: عيسى امين، مؤسسة الايام للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، بلا طبعه، ١٩٩٦، ص ٢٠.

- ° المصدر نفسه.
- ⁷ عصام محمد علي، الصراع العثماني- البرتغالي في القرن السادس عشر، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الانسانية والاجتماعية، العدد (٥١)، فلسطين، ٢٠١٩، ص٧١-٤٨.
- √ محمود شاكر، موسوعة الخليج العربي، دار اسامة للنشر والتوزيع، بلا طبعه، عمان الاردن،
 ٢٠٠٥ مل ١٩١ ١٩١
- ^ سلمى عدنان محمد، مضيق هرمز الوضع الجيوبوليتيكي والصراعات الاقليمية، دراسة سياسية، مجلة الخليج العربي، المجلد (٣٧)، العدد (٣-٤)، جامعة البصرة، ٢٠٠٩، ص٩٧.
 - ٩ جبارة البرغوثي، تاريخ الخليج العربي، الناشر: دار كنعان، بلا طبعه، دمشق، ٢٠٠٥، ص٣٧.
 - ١٠ على ناصر الناصر، مضيق هرمز والصراع الامريكي- الايراني، مصدر سبق ذكره، ص ٣٤.
- ۱۱ إرفند ابراهيميان، تاريخ إيران الحديثة، المترجم: مجدي صـــبحي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة، دولة الكويت، ٢٠١٤، ص٢٤.

- ۱۲ ايهاب عمره، الخليج البريطاني كيف صنعت بريطانيا دول الخليج العربي، دار الكتب للنشر والتوزيع، المجلد (۱)، طه، القاهرة، ۲۰۱۳، ص ۲۰۱.
- ۱۳ علي عبد الله فارس، شركة الهند الشرقية البريطانية ودورها في تاريخ الخليج العربي (۱۲۰۰- ۱۸۰۸)، مركز الدراسات والوثائق، ط۲، الامارات العربية المتحدة، ۲۰۰۱م، ص۱۹، وكذلك انظر: محمود عزت عرفه، معركة الآزور، مجلة الرسالة، العدد (۱۰۰)، ۲۰۱۰:

www.or.wikisource.org

- '' محمد رضا بهلوي، مذكرات شاه إيران محمد رضا بهلوي حياته، زوجاته، وفاته، مركز الخليج العربي، بلا طبعه، جامعة البصرة، ٢٠١٦، ص ١٥، ٢٥٠.
- ا عرفان علي جرغون، العلاقات الايرانية الخليجية الصارع، الانفراج، التوتر، العربي للنشار والتوزيع، ط۱، القاهرة مصر، ۲۰۱۲، ص٥.
- ^{۱۱} تغريد رامز هاشم، مضيق هرمز: البدائل المتاحة في حال اقفاله، دراسة جيوبوليتيكية، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العدد (۱۲)، ۲۰۱۳، ص ۲۰۰.
- ۱۷ حسين وحيد عزيز، الموقع الجغرافي لمضيق هرمز وأثره في رسم السياسات الدولية، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، المجلد (۲۱)، العدد (۸۸)، ۲۰۱۵، ص۲۶۶، وكذلك انظر: موالك لامية، ليازيدي نسمة، التوظيف الاستراتيجي لمضيق هرمز في السياسة الخارجية الإيرانية، رسالة ماجستير منشوره، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، الجزائر، ۲۰۱۷، ۳۲–۶۲.
 - ١٨ حسين وحيد عزبز، المصدر نفسه.
- BBC معلومات مهمة عن مضيق هرمز الذي يمر عبره ثلث امدادات النفط في العالم، موقع https://www.bbc.com/arabic/middleeast-44728651 :۲۰۱۸/۷/٥ ،news
 - ۲۰ مضیق هرمز، مصدر سبق ذکره.
 - ۲۱ سلمی عدنان محمد، مصدر سبق ذکره، ص ۹۹ ۱۰۰.
- ^{۲۲} عامر حسن ثابت، بدائل العراق في ظل التحديات التي تحيط بأمن الخليج العربي: تحديات أمن الملاحة في مضيق هرمز أنموذجا، مجلة تكريت للعلوم الاساسية، جامعة تكريت، العدد ۱۹، ۲۰۲۰ ص ۲۲۳ ـ ۲۲۴.
- ^{٢٢} حسين وحيد عزيز، الموقع الجغرافي لمضيق هرمز وأثره في رسم السياسات الدولية، مصدر سبق ذكره، ص٤٤٣.
- ^{٢٠} جمال سالم عبد الكريم، الابعاد الجيوستراتيجية لأغلاق مضيق هرمز، دراسة في الجغرافية السياسية، جامعة عمر المختار، ٢٠١١، ص ١٠، نقلاً عن: فيان احمد محمد، الممرات المائية

معِطة دراستات إقلبيتمنية، السنة ١٥، العدد ٤٨، نيسان ٢٠٢١ (٨١-١٣٦)

وأمن الطاقة العالمي مضيق هرمز أنموذجا، مجلة الآداب، جامعة بغداد، العدد (١٠٨)، ٢٠١٤، ص ٢٥٥.

- ٢٥ حسين وحيد عزبز، مصدر سبق ذكره، ص٤٤٦ ٤٤٤.
- ^{۲۱} علي ابراهيم مطر، سلامة الملاحة الدولية وحق حماية المياه الاقليمية في ضوء القانون الدولي-إيران أنموذجا، دراسة منشورة، ص ٦: https://www.bahethcenter.net/uploaded
 - ۲۷ فیان احمد محمد، مصدر سبق ذکره، ص ۵۳۱.
 - ۲۸ المصدر نفسه.
 - ٢٩ نص اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢، موقع الامم المتحدة، ص٥٥:
- https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/oceans-and-law-sea

 '` مضيق هرمز، صحيفة اليوم السابع، بتاربخ ۱۸/٤/ ۲۰۰:

https://www.youm7.com/Tags/Index?id

- ، وكذلك ينظر:
- عبد القادر حمود القحطاني، دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث المعاصر، الناشر: المجلس الوطنى للثقافة والفنون والتراث، ط١، الكوبت، ٢٠٠٨، ص ٩١، ٩٢.
- ^{٢١} مايكل كوبنشن مورنون، خليج النفط، الارشيف الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة، بلا طبعه، الامارات العربية المتحدة، ١٨، ص٣٣، وكذلك انظر:
- هشــام الخطيب، امن الطاقة ومنطقة الخليج العربي في كتاب أمن الطاقة في الخليج التحديات والآفاق، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ط١، ابو ظبي- الامارات العربية المتحدة، مدن ٢٠١٠، ص٤٧.
 - ٣ مرور مصادر الطاقة عبر مضيق هرمز، موقع ادارة معلومات الطاقة الامريكية، ٢٠١٧، ص٢.
- ^{۳۳} مضيق هرمز اهم ممر للطاقة في العالم، وكالة أنباء الإناضول، ۲۰ / ۲۰ الجاد: https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7

وكذلك انظر: مايكل تي كلير، جيوبوليتيك النفط، الواقع والتحديات في كتاب عصر النفط التحديات الناشئة، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ط١، ابو ظبي- الامارات العربية المتحدة،

۲۰۱۱، ص ۱۹۱

- ^{۲۰} فیان احمد محمد، مصدر سبق ذکره، ص۷-۹، وکذلك انظر: موقع الجزیرة، ۲۰۲۰: https://www.aljazeera.net/encyclopedia/citiesandregions
- " احمد قنديل، قطاع الطاقة في إيران مستقبل غامض في ظل الاتفاق النووي، مجلة الدراسات الايرانية، مركز الخليج العربي للدراسات الايرانية، المملكة العربية السعودية، السنة (١)، العدد (٤)، ٧٠١٧، ص٩٩.



٣٦ من هم ملوك الذهب الاسود لعام ٢٠١٩، ٢٠١٠/٣/١٠:

https://www.msn.com/areg/money/news

" منصـة (نويما) الامريكية للبيانات والابحاث، نقلاً عن موقع البيان، الامارات تدخل نادي الخمسـة الكبار في احتياطي الغاز، ٢٠٢٠/٢/٤، ص٢:

https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2020-02-04-1.3769401

^^ حقول النفط في إيران، موقع bbc News، ١٠/١١/١٠، ٢٠١٤:

https://www.bbc.com/arabic/business-50366234

٣٩ صادرات النفط الايراني تتراجع، موقع العين الاخبارية، ٢٠٢٠/٨/٦:

https://al-ain.com/article/iran-oil-exports-us-sanctions-opec

" حقول الغاز في إيران، موقع المعرفة، ٢٠١٩:

https://www.marefa.org/%D8%A7

۱٬ إيران تتفوق، موقع ارتي عربي، ۹/۲/۹ ۲۰۱۹:

https://arabic.rt.com/business/996286

^۲ اقتصاد العراق، العراق يحتل المرتبة الخامسة بأكبر احتياطي للنفط لعام ۲۰۱۹، موقع السومرية، https://www.alsumaria.tv/news/266974/alsumaria-news/ar : ۲۰۱۹/٤/۱۸

⁷ نفط العراق، موقع منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (أوابك)، التقرير الاحصائي السنوي لعام ٢٠١٩

http://oapecorg.org/ar/Home/Publications/Reports/Annual-Statistical-report

" نمو صادرات العراق النفطية، وكالة أنباء الاناضول ١/٩/٩ ٢٠١:

https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%82%

° الطاقة في العراق، موقع شركة بريتش بتروليوم، التقرير الاحصائي السنوي، ١٠١٩:

https://almadapaper.net/view.php?cat=219582

٢٠ تعرف الى خريطة حقول النفط في العراق، موقع المعرفة، ١٩/٦/١٠:

 $\underline{https://www.marefa.org/\%D9\%82\%D8\%}$

وكذلك انظر:

- محمد جابر حسن، نفط العراق ما بعد الذكريات والسنين العجاف، دار الكتاب العلمية، بلا طبعه، يغداد، ٢٠١٥، ص٢٠٠.

www.marefa.org

٧ عقول الغاز في العراق:

وكذلك انظر: محمد احمد السيد خليل، مصادر الطاقة في الشرق الاوسط، المكتبة الاكاديمية للنشر والتوزيع، بلا طبعه، مصر، ٢٠٠٨، ص٣٣.

مجطة دراسيات إقلبيسميية، السنة ١٥، العدد ٤٨، نيسان ٢٠٢١ (٨١-١٣٦)

^؛ العراق يبدأ بتصدير الغاز المسال، موقع كوردستان ٢٤ ،١٦/٧/١٠:

https://www.kurdistan24.net/ar/story/3111

bcc السعودية هي الثانية عالميا من حيث انتاج النفط والاحتياطي، فمن هي الاولى؟، موقع https://www.bbc.com/arabic/middleeast-50369334 :۲۰۱۹/۱۱/۱۰

° حقول النفط في السعودية، موقع المعرفة، ٢٠١٩:

https://www.marefa.org/%D9%82%D8

وكذلك انظر: توماس سنوفر، الغاز الطبيعي ونفط الخليج نعمة ام نقمة؟ في كتاب الطاقة في الخليج تحديات وتهديدات، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابو ظبي - الامارات العربية المتحدة، ط١، ١٩٩٧، ص١٠٩.

" انتاج الغاز الطبيعي في السعودية، موقع العين الاخبارية، ٢٠/٢/٠٢:

https://al-ain.com/article/energy-map-saudi-storm-club-major-gas-producers

۱° حسين عمر توقه، غيوم فوق مضيق هرمز والإخطار على منطقة الخليج، صحيفة الراي اليوم، https://www.raialyoum.com/index.php/%D8

°° احتياطات النفط في الإمارات العربية المتحدة، موقع المعرفة، ٢٠١٩:

https://www.marefa.org/%D8%A7%D8%

ث الانتاج اليومي للنفط في الامارات العربية المتحدة، موقع العربية، ٢٠٢٠ / ٢٠٠: https://www.alarabiya.net/aswaq/oil-and-

°° حقول النفط في الامارات، ٢٠١٩:

 $\underline{https://www.bayut.com/mybayut/ar/\%D8\%AD\%D9\%82\%D9}$

وكذلك انظر: مصطفى رفيق عبد الرزاق، عاطف لافي مرزوك، الفوائض والسياسة النفطية في الامارات العربية المتحدة والعراق، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، جامعة الكوفة، المجلد (١٠)، العدد (٣٣)، ٢٠١٥، ص ٣٠.

" احتياطي الغاز في الامارات العربية المتحدة، الإمارات تدخل نادي الخمســـة الكبار في احتياطي الغاز، موقع البيان، ٢٠٢٠/٢/٤:

https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2020-02-04-1

 $^{\circ}$ اهم محطات وحقول الغاز في الامارات العربية المتحدة، موقع قناة الامارات، $^{\circ}$ الام

وكذلك انظر: احمد حلمي هندي، البترول والغاز الطبيعي في دولة الامارات العربية المتحدة وفقاً للتنظيم الدستوري الاتحادي الفيدرالي، الناشر: دار الفكر الجامعي، المجلد (١)، ط١، مصر، ٥٠٠٠، ص٥٥.

٥٨ حسين عمر توقه، المصدر نفسه.

- ٥٠ سايمون سي سميث، الكوبت في عهد عبد الله السالم (١٩٥٠-١٩٦٥) بربطانيا وآل صباح والنفط، ترجمة وتحقيق: بدر ناصر الحتيته، الناشر: جسور للترجمة والنشر، المجلد (١)، ط١، يروت: ۲۰۱۸، ص٦٣، وكذلك بنظر:
- ايهاب حشيش، ١٢٠ مليار برميل نفط... مخزون الكوبت الاستراتيجي، ١٣/١٠٠٠: https://www.alraimedia.com/article/880472/%D8
 - ١٠ السعودية هي الثانية عالميا ...؟ مصدر سبق ذكره، ص٢.
- https://www.marefa.org/%D8%AD
- ١١ حقول النفط في الكوبت، ٢٠١٩: ٢٢ احتياطي الغاز الطبيعي في الكوبت، موقع وبكيبيديا، الموسوعة الحرة، ١٠/١٠/١:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%

١٣ سعد الشيتي، انتاج الغاز في الكوبت، صحيفة القبس، ٢٠١٩/٣/١٢:

https://alqabas.com/article/5835724-%D9%85%D

٢٠ حقول الغاز في الكويت، موقع العربية، ١٧/ ٨/ ٢٠٢٠.

https://www.alarabiya.net/aswaq/oil-and-

- ١٥ حسين عمر توقه، المصدر نفسه.
- ٢٠ قطر، موقع وبكبيديا، الموسوعة الحرة، ٢٠١٩:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B7%D8%B1

- ٧٠ حميدي سبعد ثامر، دور النفط في علاقات قطر الدولية، الناشير: المركز الأكاديمي للدراسيات الاستراتيجية، جامعة ميشيغان، ٢٠٠١، ص٢٦، وكذلك انظر:
 - ١٨ اسماء حقول النفط في قطر، موقع عربي فوركس، ٢٠١٩:

https://arabic-

forex.com/category/%d8%a7%d9%84%d9%86%d9%81%d8%b7

- ١٩ احمد حسين الهيثمي، مصطفى احمد عبد ابراهيم، انتاج واستهلاك الغاز في دولة قطر (الامكانيات المتاحة والقدرات التصديرية)، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، جامعة الانبار، المجلد (٧)، العدد (١٣)، ٢٠١٥، ص ٣٠، وكذلك انظر: الغاز الطبيعي، موقع المعرفة، ٢٠١٩: https://www.marefa.org/%D8%BA%D8%A7%D8%B2 %D8%B7%D 8%A8%D9%8A%D8%B9%D9%8A
- ٧٠ وليد الدرعي، قطر تواصل الصدارة في تصدير الغاز، صحيفة الشرق، ٨/٦/٨٠: https://al-sharq.com/article/08/06/2018/%D9%82%D8%B7%D8%B ١٧ انس بن فيصل الحجي، رجلة عُمان مع النفط والغاز، صحيفة الاندبندت العربية، ١٤/ ١/٠٢٠: https://www.independentarabia.com/node/86286/%

مجِسلة دراسسات إقلىيسمىيية، السنة ١٥، العدد ٤٨، نيسان ٢٠٢١ (٨٦-١٣٦)

وكذلك انظر: عبد العباس فضيخ، النفط والتطور السياسي والاقتصادي لسلطنة عمان، دراسة تطبيقية في الجغرافيا السياسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، جامعة ميشغان، بلا طبعه، ٢٠٠٨، ص٧٧.

۲۷ کیت دوریان، عُمان لاعب نفط صنعیر بطموحات کبیرة، معهد دول الخلیج العربي في واشنطن، ۷/۱۱/۷:

https://agsiw.org/ar/oman-a-small-oil-player-with-big-ambitions-arabic

"" المصدر نفسه.

" حقول الغاز في عُمان، صحيفة العين الاخباربة، ٢٠٢٠/٦/٠:

https://al-ain.com/article/oman-one-billion-cubic-feet-daily-gas-production

ه البحرين، موقع العربي سبوتنيك، ١٨/٤/٤:

https://arabic.sputniknews.com/business/201804041031323213

٧٦ انتاج البحربن من النفط يومياً، موقع وبكبيديا، الموسوعة الحرة، ٢٠١٩:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%

حسام الدين جاد الرب، جغرافية الوطن العربي، الناشر: المنهل، بلا طبعه، الامارات العربية المتحدة، ٢٠١١، ص ٣٣١، وكذلك انظر: حقول النفط والغاز في البحرين، موقع سبوتنيك العربي،
 ٢٠١٥/٥/٢٠:

https://arabic.sputniknews.com/business/201804041031323213-

۱ اسماء احمد أبو زید علام، مضیق هرمز والتهدیدات التهویل والتهوین، صحیفة اراء حول الخلیج،
 ۲ · ۱ / / ۲ / ۱ :

https://araa.sa/index.php?view=article&id=4372:2018-02-15-12-23-17&Itemid=172&option=com_content

وكذلك انظر: عبيد صويرش، الصراع حول مضيق هرمز دراسة لسياسات القوى العظمى تجاه مضيق هرمز ومواقف دول مجلس التعاون من الصراع، اتحاد كتّاب وادباء الامارات، بلا طبعه، الامارات العربية المتحدة، ٩٠٠، ص٠٤٠.

- ٩٠ علي ناصر ناصر، مضيق هرمز والصراع الامريكي الايراني، مصدر سبق ذكره، ص١٢٧،
 ١٢٨.
- * حرب الناقلات: مصطلح يشير الى فترة في الحرب العراقية الإيرانية ما بين ١٩٨٠ ١٩٨٨ موانئ جرى فيها ضيرب ناقلات النفط في الخليج العربي، استهدفت القوة الجوية العراقية معظم موانئ النفط في إيران حيث حاول العراق منع إيران من تصدير النفط، للمزيد ينظر الى:
 - حرب الناقلات، موقع ويكبيديا، الموسوعة الحرة، ٢٠١٩:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%



-Yousuf Sayin, Fathihkilic, "The Strait of Hormuz and Iran's International Relations". *European Research Journal*, Vol., 2, No. 1, Turkey, 2020, p.11.

- علي سبتي الحديثي، الحرب الايرانية العراقية ١٩٨٠ ١٩٨٨ ضغوط التاريخ وأوهام العقائد، دار الموج الاخضر للنشر، الجزائر، بلا طبعه، ٢٠١٩، ص ٨٤.
- أ سعدون شلال ظاهر، تغريد رامز هاشم، الاستراتيجيات الاقليمية والدولية في مضيق هرمز، مجلة البحوث الجغرافية، المجلد (١)، العدد (١٤)، جامعة الكوفة ٢٠١١، ص٩٣، ٩٣.
- *- البرنامج النووي الإيراني: بداية البرنامج النووي الإيراني كانت في منتصف الخمسينات من خلال التعاون الوثيق مع الولايات المتحدة الامريكية في إطار اهتمام الشاه (محمد رضا) بتحويل إيران الى قوة اقليمية عظمى بها فيها الطاقة النووية، وعلى اسساس هذا البرنامج وقعت إيران عام ١٩٥٧ مع الولايات المتحدة الامريكية اتفاقية التعاون النووي في المجالات السسلمية والمدنية مدتها عشر سنوات، وفي عام ١٩٥٩، أصدر الشاه تعليماته بالبدء في انشاء مركز للبحوث النووية في جامعة طهران، للمزيد انظر:
- عمر الشيخ، البرنامج النووي الإيراني النشأة والتطور، المعهد المصري للدراسات، مصر، ٢٠١٩، ص٠٢.
- عطا محمد زهرة، البرنامج النووي الايراني، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، ط١، ٥٠٠، ص١٧.
- \hat^ مضيق هرمز في قلب العاصفة، تاريخ من المواجهات والمناوشات، موقع الاندبندت العربية، ١٠ مضيق ١٠/٥/١٤:

https://www.independentarabia.com/node/24701/%D8%A7%D9%84% وكذلك انظر:

- عبد اللطيف عبد الرحمان، العلاقة السياسية بين إيران والعرب، العبيكان للنشر، ط١، المملكة
 العربية السعودية، ٢٠١٨، ص٠٠٠.
- -Michael Ratner, "Iran's Threats, the Strait of Hormuz, and Oil markets". *In Brief, Congressional Research Servicers Report*, prepared for members and committees of congress, 2018, p.3.

معِطة دراستات إقلبيتمنية، السنة ١٥، العدد ٤٨، نيسان ٢٠٢١ (٨١-١٣٦)

^^ بدء ســريان الغاء الاعفاءات الامريكية لمســتوردي النفط الايراني، موقع تي آر تي عربي، ^ مربي المريكية المســتوردي النفط الايراني، موقع تي آر تي عربي، ^ https://www.trtarabi.com/search?query=%D8%A8%D8%AF% : ٢٠١٥

- ^^ حسين وحيد عزيزي، مصدر سبق ذكره، ص ٨ ٤ ٤.
- ° دياري صالح مجيد، مضيق هرمز عقدة الجيوبولتيكا النفطية في العلاقات الدولية، مجلة الباحث، المجلد (٣)، العدد (١)، جامعة كريلاء، ٢٠١٣، ص٢٤٠.
- ^{۱^} ظافر محمد العجمي، "٦ بدائل خليجية لمضيق هرمز واغلاقه حرب على دول الخليج والمجتمع الدولي"، بحث منشور، ١٥ / ٢/١٥/٢:

https://www.araa.sa/index.php?option=com_content&view=article&id=4385:6&catid=3679&Itemid=172

- *- حرب اكتوبر: أو حرب تشرين هي حرب دارت بين مصر وسوريا من جهة و (اسرائيل) من جهة اخرى من ٦- ٢٥ اكتوبر ١٩٧٣، حيث ان القوات المصرية والسورية في يوم كيبور (عيد الغفران اليهودي) باختراق عسكري اساسي في شبه جزيرة سينا هو خط باليف وقادت الحرب ان تؤدي الى مواجهة بين القوتين النوويتين العظمى الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي وقدمت كل الدولتين المساعدات لحفائها اثناء الحرب، انظر:
 - حرب اكتوبر، موقع المعرفة، ٢٠١٩:

 $\frac{https://www.marefa.org/\%D8\%AD\%D8\%B1\%D8\%A8_\%D8\%A3\%D}{9\%83\%D8\%AA\%D9\%88\%D8\%A8\%D8\%B1}$

- يوسف محمد عيدان، التضامن العربي وأثره في حرب تشرين الاول ١٩٧٣، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية، المجلد (٣)، العدد (١)، جامعة كركوك، ٢٠٠٨، ص٣.
- احمد سلمير عبد الحميد، حرب اكتوبر والمعركة القادمة، دار نشل يسلطرون، بلا طبعه، مصلر، ٥٠١٥، ص٦٤،
- $^{\wedge}$ سياسية الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الخليج العربي في القرن $^{\circ}$ ٢م، موقع الموسيوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية، بحث منشور، $^{\circ}$ $^{\circ}$ ٢٠٢٠:

https://www.politics-dz.com/%D8%B3%

- كذلك انظر: أنطوني سلمرز، روبن سلوان، غطرسلة القوة عالم ريتشارد نيكسون السلري، تقرير: محمد توفيق البجيرمي، مكتبة العبيكان، ط١، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٣، ص٧٣٦.
- ^^ هاني عبيد زباري، مبدأ كارتر وقوات الانتشار السريع في منطقة الخليج العربي ١٩٧٩ ١٩٨٠، مجلة العلوم الانسانية، المجلد (٣٣)، العدد (١)، جامعة بابل، ٢٠١٥، ص ١٤١.
- ^{٨٩} محمود محمد علي، التدخل الامريكي في الخليج العربي، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، ط١، الاسكندرية، مصر، ٢٠١٨، ص٢٠.

11 أشرف كشك، "مراجعات تكتيكية ابعاد السياسة الأمريكية تجاه امن الخليج"، موقع المنهل: https://platform.almanhal.com/Files/2/58356

۱۲۰۱۷/۳/۱ مضيق هرمز وإيران، تحدي للسياسة الامريكية، معهد واشنطن، ۲۰۱۷/۳/۱ <u>https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/alkhtr-yhdq-bmmrw-bab-almndb-almzdhm-llshhn</u>

وكذلك انظر:

-Kenneth Katzman, Neelesh Nerurkor, "Iran's Threat to the Strait of Hormuz". Congressional Research Service, CRs Report for Congress, prepared for members and committees of congress, 2012, p.9.

^{٩٣} ترامب أرسل مزيداً من القوات الى الشرق الاوسط حاملة طائرات امريكية تعبر مضيق هرمز، موقع الجزيرة، ٢٠ / ١١ / ٢٠١٩:

https://www.aljazeera.net/news/politics/2019/11/20/%D8%AD%

^{۱۴} الخارجية الامريكية تعلق على تهديدات إيران بإغلاق مضييق هرمز، موقع ۲۲ عربي، ۲۲ عربي، ۲۲ عربي، ۲۲ عربي،

https://arabi21.com/story/1176052/%D8%A7%D9%84%D8%AE

- [°] احمد ابراهيم، بالأرقام والمهام اليك اماكن تواجد القوات الامريكية في المنطقة، صحيفة الشرق، https://alsharq.com/article/06/01/2020/%D8%A8 :۲۰۲۰/۱/ ۲۰
- وكذلك انظر: مصطفى الشمري، عسكرة الخليج الوجود العسكري الامريكي في الخليج، العربي للنشر والتوزيع، المجلد (١)، ط١، مصر، ٢٠١٣، ص٥٧.
- ^{١٧} زمن كريم علي طهماز، الأهمية الاستراتيجية لمضيق هرمز في الادراك الاستراتيجي الايراني، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٧، ص١١٠.
- ⁴ أسامة جبار مصلح، العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد الاوروبي واقطار مجلس التعاون الخليج (واقعاً وتوقعاً)، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد ٣٧، الجامعة المستنصرية، بلا سنه، ص٣٣.

مجطة دراسيات إقلبيسميية، السنة ١٥، العدد ٤٨، نيسان ٢٠٢١ (٨١-١٣٦)

19 زمن كريم على طهماز، مصدر سبق ذكره، ص١١٣، ١١٤.

۱۰۰ ايمان ممدوح، قراءة في تطور العلاقات الاقتصادية بين دول الخليج والاتحاد الاوربي في ظل منتدى الاعمال الثالث والكويت كنموذج، المركز الدبلوماسي للدراسات السياسية والاستراتيجية، تقرير نشر بتاريخ ٢٠/٣/ ٢٠) ص ١:

http://dcss-center.org/gulf report/arc.php?rw=2309

۱۲۳ ۱۰۱ ملیار یورو تبادلاً تجاریاً بین اوروبا ودول الخلیج، صحیفة البیان، ۹/٤/ ۲۰۱۸: https://www.albayan.ae/economy/local-market/2018-04-09-1.3232404

۱۰۱ مليار دولار حجم التبادل التجاري بين الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون، صحيفة الوطن، ١٦١ دولار حجم التبادل التجاري بين الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون، صحيفة الوطن،

 $\frac{http://alwatan.kuwait.tt/articledetails.aspx?id=589345\&yearquarter=2}{0192}$

١٠٣ ميشال أبو نجم، المبادرة الاوروبية للرقابة البحرية في مضيق هرمز انطلقت بمشاركة ٤ دول، صحيفة الشرق الاوسط، العدد ١٠٠٠، ٢/١/ ٢٠٢٠:

https://aawsat.com/home/article/2109476/%

۱۰۰ عبد الجليل زيد المرهون، روسيا وأمن الخليج، موقع الجزيرة، ۱۹ / ۲۰۱۷: https://www.aljazeera.net/opinions/2007/3/19/%D8%B1%

وكذلك انظر:

- وسيم خليل قلعجية، روسيا الاوراسية كقوى عظمى، جيوبولتيك الصراع ودبلوماسية النفط والغاز في الشرق الاوسط، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط١، بيروت، ٢٠١٩، ص٢٦.
- ١٠٠ عبد القادر حمود القحطاني، دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، مصدر سبق ذكره، ص ٩٤، وكذلك انظر:
 - محمد شاكر، موسوعة تاريخ الخليج العربي، مصدر سبق ذكره، ص٧.
- ١٠٠ عبد الجليل زيد المرهون، السياسة الروسية تجاه الخليج العربي، الناشر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ط١، الامارات العربية المتحدة، ١٠١، ص١٠.
- ۱۰۷ محمد زین العابدین، أحمد مرسی، العلاقات الخلیجیة الروسیة، صحیفة بیروت نیوز عربیة، http://www.beirutme.com/?p=15824
 وكذلك انظ:
- ناصر بن غيث، دول مجلس التعاون الخليج العربي وروسيا اشكاليات التاريخ والاقتصاد والسياسية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، ٢٠١٧، ص١.

د. کرار میاس متعب فرچ



¹⁰⁸ Keir Bile's, Russia's National Security Strategy to 2020, *Note Defense College*, 2020, p.8.

۱۰۹ روسیا ستحمي سفنها في مضیق هرمز بالطرق العسکریة، موقع میدل ایست اونلاین، https://middle-east-online.com/%D8%B1%D9%88

١١٠ روسيا تعزز تواجدها العسكري في شمال سوريا، قناة العالم، ١١/١ / ٢٠١٩:

https://www.alalamtv.net/news/4529206/%D8%

١١١ ما هو حجم القوة العسكرية الإيرانية؟، موقع ارتي عربي، ١٧/٤/ ٢٠١٦:

https://arabic.rt.com/news/819551-%D8%A5

۱۱۲ إيران تعلن عن انشاء قاعدة عسكرية بحرية في مضيق هرمز، موقع سيبوتنيك عربي، ١١٢ عربي، ٢٠٢٠/٩/٢٤

https://arabic.sputniknews.com/military/2020

١١٣ إيران تنشر صواريخ في جزيرة قشم بمضيق هرمز، موقع الجزيرة، ٥/٤/٠٠:

https://www.aljazeera.net/news/politics/2020

۱۱۰ عادل قسطل، ماذا يحدث في مضيق هرمز، موقع فرنس ۲۶، ۳۰/٥/۳۰:

https://www.france24.com/ar/20190530-%

۱۱۰ القيادة الامريكية ترد على تهديد إيران بإغلاق مضيق هرمز، موقع سبوتنيك عربي، ١١٠/٧/٥ الفيادة الامريكية ترد على تهديد إيران بإغلاق مضيق هرمز، موقع سبوتنيك عربي، ١١٥/٧/٥ المدين المدين

١١٦ العقوبات المفروضة على إيران، موقع المعرفة، ٢٠١٩، ص ١-٥:

https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%

وكذلك انظر:

- محمد طالب حميد، العلاقات الإيرانية- الإمريكية، الناشــر: المنهل، بلا طبعه، الامارات العربية المتحدة، ٢٠١٦، ص٢٨٧.

١١٧ انهيار للعملة المحلية الإيرانية، موقع اخبار العراق، ١٨/٨/١٠:

https://iraqakhbar.com/2709645

۱۱۸ التقارب الاماراتي الايراني، حدود النظام والتداعيات، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، ۱۱۸ التقارب الاماراتي الايراني، حدود النظام والتداعيات، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات،

https://fikercenter.com/position-papers/

۱۱۹ عمان تدعو الى مؤتمر حوار شلامل بين دول الخليج وإيران، موقع تي آر تي عربي، ۱۱۹ عمان تدعو الى مؤتمر حوار شلامات

https://www.trtarabi.com/now/%D8%B9-%D9%